بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ان دراسة طرائق التصنيف , والنظر الى مناهج كتابها من حيث ابرازهم لمناهجهم التي سارو عليها في كل تصنيف او كتاب على حدة , يجدهم بين موجز ومطول , ولكن القاسم المشترك بينهم – نقصد من ذكر مقدمة لكتابه – هو ذكر الخطوط العامة التي ضمنها كتابه, وبيان سبب تصنيف الكتاب , وقلما يتعرضون للتفاصيل الدقيقة التي احتوتها كتبهم , فكان السبيل الى معرفة تلك التفاصيل الدقيقة هو الاستقراء التام لكتاب المؤلف ؛ لاستخراج الدقائق التي لم ينبه اليها في مقدمة مصنفه , والتي لها من الاهمية ما لا يخفى على المختصين بعلوم الحديث ومصطلحه , كبيانه لتعدد الروايات , واختلاف النسخ للمصنف او الكتاب الواحد, ونقله من تلك الكتب الضائعة منها والتي كان له فضل الحفاظ على بعض نصوصها , وغير ذلك من مما لا تخفى اهميته على المتخصصين .

وأشار الى ان هؤلاء الذين ضمنهم كتابه قل ان يتصل لاحد منهم فيما يعلم رواية كتاب من هذه الكتب التي أشار اليها , الا من رواية ذلك الراوي , واستثنى من ذلك روايات اهل المغرب معللا ذلك بأن : " أهل المشرق لا يشتغلون بها لنزولها عندهم ولأن أهل المغرب يرحلون من بلادهم فيستمعون السنن والمسانيد من هذه الطرق رغبة منهم في عالي الأسناد فلهذا السبب لا يوجد في بلادنا طرق أسانيدهم ."[١]

أولاً : أسس الكتاب المنهجية

أشار أبن نقطة في كتابه (التقييد لمعرفة رواة السنن المسانيد) الى بعض الملاحظات عن الأسس المنهجية التي سار عليها في تأليف كتابه هذا ، التي يوردها أحياناً بصورة مفصلة وبصورة مختصرة وفي أحيان أخرى وفقاً لتصوراته المنهجية ، وذلك من خلال تنوع الاقتباسات التي أوردها في الكتاب فيما يخص التأريخ والانساب ، وكذلك سؤالاته لمشايخه وأقرانه عن بعض مشايخهم ، فضلاً عن أقوال قد أخذها من صاحب الترجمة نفسه من خلال التقاءه به،

وهذا بحد ذاته يدل على مدى الحرص الذي كان يتمتع به أبن نقطة في توثيق المعلومات لبيان حال الراوي ، مما جعله ينفرد عن باقي المؤلفين ، في كتاب " التقييد " على الحوادث والتراجم من خلال تركه للتراجم العامة والاهتمام فقط لما رواه المترجم له في الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها ، وعن من رواها ، ومن رواها عنه.

فكانت له الدقة في إظهارالمعنى العام وسلامة الاسلوب والترتيب ، ويعد هذا الكتاب ذو فائدة من الناحية العلمية والتاريخية والاجتماعية ومن المصادر التي تستحق الاهتمام والبحث في موارده ومنهجه .

١-عنوان الكتاب :

اما بالنسبة للعنوان الصريح للكتاب فقد ورد باسم " كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد " وهذا ما ذكره حاجي خليفة في تسميته للكتاب [٢] , في حين أطلق عليه الكتاني " التقييد لمعرفة رجال السنن والمسانيد " اي أنه استعمل كلمة (رجال السنن) بدل (رواة السنن)[٣] الا أن الغالب والاصوب هو العنوان الاول الذي وثقه حاجي خليفة والذي يتم تداوله من قبل معظم المؤرخين ، على الرغم من أن الناظر لعنوان الكتاب يجعله يظن بأن أبن نقطه في كتابه قد أقتصر فقط على(رواة السنن) في حين نجد انه قد ذكر أنواعاً من الكتب غير السنن والمسانيد ككتب التفسير ، والصحاح ، والجوامع ، والتواريخ الا أنه يبدو قد أطلق هذا العنوان من باب التعميم لكونه يعد المنبع الاساسي الذي يستقي منه ويقصده الرواة بالسماع ، فسماع الراوي عن شيخة غالباً تكون مسندة ، في حين أن التصانيف في التفسير والتواريخ تكون عادة غير مسندة وهذا ما يبرر لنا اختيار أبن نقطة عنوانه لهذا الكتاب .

٢-دوافع التأليف :

شكلت دوافع التأليف عوامل متعددة صنفها أبن نقطة كان في مقدمتها الدافع الذاتي والميول الشخصية والعلمية التي راودته من خلال إتصاله بأعيان هذا القرن ورحلاته الواسعة في طلب العلم ومجاورته ، وكمن نوازعه الذاتية وراء توجهاته العلمية والفكرية التي تسعى الى

تقديم معلومات شاملة لعلماء عصره [٤]حيث نجده انه قد ذكر في مقدمته القصيرة عن السبب الرئيسي الذي دفعه الى تأليف هذا الكتاب ، وهو سؤال الحافظ أبي الوليد عبد الملك أبن عبد الله القرطبي له أن يجمع له جزءا يشتمل على معرفة رواة الكتب الستة ، وقال له : " أحب أن أعرف أخبارهم وجرحهم وتعديلهم ، ومحلهم عند العلماء " [٥] ثم أشار الى المحدثين الذين سبقوه في جمع كتباً في معرفة رجال السنن ، ليوضح في ذلك ان كتابه هذا ما جاء الا مثل(الذيل للتأريخ) الذي يعرف فيه الثقات من الرواة ممن تكلم فيه ، الا أنه بين أنه في كتابه هذا يذكر منهم فقط الاشهر ، والاعم ، والاكثر من رواة كتب السنن بأسرهم ، معللا السبب في ذلك الاقتصار هو " أنه لا سبيل لاحد من الناس أستيعاب رواة كتب السنن بأسرهم " [٦] ؛ لذلك يعد جهد نتاج ثمرة الفكر العلمي الذي يحمله هذا العالم الجليل ، مستدلاً في تأليفه من خلال جهده بالاستعانة بالقرآن الكريم وكتب الحديث النبوي وكتب الفقه وكتب اللغة.

إذ أملت عليه حاجة الأمة والمجتمع بتأليف كتاب جامع شامل يضم أمماً ، يقصد العلماء والفقهاء وغيرهم من ترجم له – مختلفة إذ قال (مصرياً كان أو شامياً حجازياً أو يمنياً أو هندياً مستنداً بتقديرنا الى قوله تعالى ({وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ}[٧] ومع ذلك فأن وراء تأليف أبن نقطة لمصنفه هذا يكمن في دافع غير مباشر يعود في حقيقته إلى المؤثرات التي وسمت الحياة الثقافية في عصره بصورة عامة.

٣-أهمية الكتاب

وصف أهمية كتابه فذكر : فأنه سألني الشيخ الصالح الحافظ أبو الوليد عبد الملك بن عبد القرطبي – رضي الله عنه – أن أجمع له جزء يشتمل على معرفة رواة الكتب الستة : كتاب صحيح البخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة، وقال لي : "أحب أن أعرف أخبارهم وجرحهم وتعديلهم ومحلهم عند العلماء " فأجبته الى ذلك ، ثم أضفت اليهم جماعة من رواة السنن والمسانيد لا يستغني عن معرفتهم من له أعتناء بهذا الشأن [٨] , وقد رتب أبن نقطة كتابه على حروف المعجم ، تاركاً الباب الاخير منه للنساء الروايات

معتمداً في ذلك على الكتب النفيسة التي استسقى منها وأقتبس مادته التي أودعها في تراجم كتابه ، فأبتدأ اولا بذكر المحدث بن أبراهيم بن عاصم الحافظ الاصبهاني [٩] . واوضح أن سبب بدأه باسم محمد جاء تيمناً وتبركاً باسم سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) [١٠] .

٤-كتاب ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد:

هو كتاب الفه تقي الدين محمد بن أحمد بن علي، ، أبو الطيب المكي الحسني المتوفى سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م) : وهو مؤرخ، عالم بالأصول، حافظ للحديث. أصله من مدينة فاس، ومولده في مكة عام (٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م) , دخل اليمن والشام ومصر عدة مرات , وولي قضاء المالكية بمكة مدة. وكان أعشى يملي تصانيفه على من يكتب له، ثم فقد بصره سنة (٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م) , ووفاته في مكة سنة (٨٣٢ هـ / ١٤٢٩ م).[١١]

ومن اهم كتبه (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد) الذي جعله ذيلا لكتاب (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) الذي صنفه الحافظ ابن نقطة , فستدرك عليه من أهمل ذكرهم من الرواة الذين عاصرهم . وزاد عليه من كانوا بعد عصره الى عصر المؤلف . فذكر فيه من علمه اذ روى عن الموطأ للإمام مالك والصحيحين , والسنن والمسانيد والمعاجم وبعض المشيخات والكتب المؤلفة في احوال النبي , وأخبار الصحابة , وبعض كتب علوم الحديث , وكتب التفسير , ومكارم الاخلاق , والترغيب والترهيب والادب , والزهد , وعوارف المعارف , والفوائد , وغير ذلك من الكتب المذكورة في هذا الكتاب .

اما سبب جمعه لهذا التأليف فيقول المصنف ما نصه : " وسبب جمعي لهذا التأليف اني لما وقفت على كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد جمع الحافظ المفيد تقي الدين ابي بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن النقطة البغدادي الحنبلي رحمه الله استحسنته كثيرا لما ذكر فيه من الفوائد الكثيرة الا أنه رحمه الله :

١- ذكر جماعة مشهورين كانوا قبله رووا بعض الكتب التي ذكرها وأهمل ذكر جماعة من الرواة كانوا في عصره ليسوا اخفى حالا من غالب من ذكره من أهل عصره

٢- وأهمل بعض مرويات جماعة وذكرهم واهمل بيان مرويات جماعة وذكرهم واهمل جماعة فرأيت أن أذيل عليه بذكر جملة ذلك كله وبذكر الرواة الموجودين بعده الى عصرنا لما في ذلك من الفائدة.

ولما تصور هذا الكتاب بذهني رأيت كتابته خوفا من نسيانه وأكثر من ذكرته من رواة المؤلفات المذكورة بعد المعاجم لم يذكرهم ابن نقطة وكذلك جميع رواة الموطأ عن مالك لم يذكر منهم ابن نقطة الا رواة الموطأ من طريق أبي مصعب ولا ذكر مسند الشهاب ولا احد من رواته ولا لزم عليه في تركه لذلك ولرواة الموطأ والكتب التي لم يذكروها لأنه انما جمع كتابه لرواة السنن والمسانيد المشهورة.

وسبب ذكري لرواة الكتب الذين لم يذكرهم ابن نقطة أن الحاجة تدعو للرواية عنهم من الكتاب المذكورة وراعيت في هذا التأليف نحو ما راعاه ابن نقطة في ذكره على ترتيب حروف المعجم وتقديم المحمدين والاحمدين منهم ولم أذكر من الرواة الذين ذكرهم ابن نقطة الا من اتصلت روايتنا إليه بإجازة واحدة واجازتين لا أكثر وتعقب ذلك سماع يتصل بنا أو اجازة واحدة وكل من ذكرته في هذا الكتاب قد سمع أو قرأ ما ذكرت أنه رواه في الكتب الا قليلا منهم فلم يسمعوا ما يروونه وطريق روايتهم لذلك الاجازة للحاجة للرواية بها اذ ذلك وسمعه على من سمعه عليه ناس بعدهم وربما ذلك حتى اتصل بأهل عصرنا ولبعض الرواة الذين سمعوا بعض الكتب التي ذكرت فوت فيها فروايته لذلك بطريق الاجازة عمن سمع عليه ذلك الكتاب ولم أر ذكر رواية أحمد من المغاربة ولا رواية أحد من أهل اليمن لشيء من الكتب المذكورة في التأليف لنزول روايتهم لذلك غالبا الا أن لجماعة من المغاربة رواية عالية في الموطأ رواية يحيى بن يحيى وغير ذلك مما أهملت ذكر روايتهم لذلك وراعيت الاختصار في ما ذكرته من التراجم وانما لم التزم ذكر رواة لكل الكتب المذكورة في هذا الكتاب لتعذر الإحاطة بذلك ولا سيما الرواة لصحيح البخاري عن وزير بنت المنجا وأحمد بن أبي طالب الحجار فإنهما حدثاه

بدمشق والقاهرة وحدث به الحجار مرة أخرى بالقاهرة وبغيرها من البلاد الشامية. وقد أهملت ذكر جماعة كثيرين من الرواة لبعض الكتب المذكورة لكونهم ما بلغوا سن التحديث " [١٢].

ثانياً : الخطة العامة للكتاب

كان موضوع التراجم ودراستها من أكثر الموضوعات أهمية في تلك الحقبة التأريخية والتي تناولها ابن نقطة في مؤلفه هذا وبدرجات متفاوتة بحسب ما يقتضيه هدف الكتاب وغاياته ، لذلك يقوم كتاب " التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد " على ذكر الترجمة لرواة الحديث المتمثلة بأسم الراوي ، ونسبه، وكنيته ، ولقبه وتلاميذه ، وما وقع من جرح وتعديل للمترجم له، فضلاً عن ذكر مصنفاته ،ممن كان لهم دور بارز وفعال في الحياة الفكرية والحضارية والعلمية والسياسية ولم يقتصر الامر على الرجال من الاعلام فقط ، وانما ترجم أيضاً لأعلام النساء ممن كان لهن دور في الحياة العامة والخاصة في علم الحديث لما أمتازت به من الرواية ومنح الاجازة للمحدثين .

١-الديباجة

استهل ابن نقطة كتابه (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد)بالبسملة والحمد لله والثناء عليه والصلاة على نبيه وسيدنا محمد (صلى الله عليه وآلة وسلم) على غرار معظم المصنفين العرب والمسلمين. [١٣] وقد دفعه منهجه إلى يقدم مقدمة عامة لكتابه متمثلة في :

١- وصفه بشكل مختصر كما في قوله : "فأنه سألني الشيخ الصالح الحافظ أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله القرطبي – رضي الله عنه – ان أجمع له جزءا يشتمل على معرفة رواة الكتب الستة ..." [١٤]

٢- لم يقتصر في كتابه على طلب السائل بل أضاف اليه غيره من رواة السنن والمسانيد معللاً تلك الاضافة بقوله " لا يستغنى عن معرفتهم من له اعتناء بهذا الشأن " [١٥] .

٣- حرص أبن نقطة عن ذكره لتراجم الرجال على اختلاف مراتبهم السياسية والاجتماعية ، على الحاق صفات بسير بعض منهم كان تميزهم عن سواهم ، ولم يغفل عن ذكر النساء والدور العلمي والثقافي الذي برزن فيه .

٤- كان أبن نقطة دقيقاً وأميناً ، اذ اشار الى المصادر التي أعتمد عليها عند وضعه للكتاب ، وهي مصادر مستقاة من ينابيع عدة أوردها المؤلف في مقدمة كتابه :

•**السماع** : اي ما سمعه بنفسه من رواة ، وبشكل خاص اولئك الذين أخذ عنهم بصورة مباشرة (سماعاً)، أو ممن أجازوا له إذ تستعمل الالفاظ الاتية : سمعت ، سمعنا ، حدثني ، حدثنا قال لي ، ذكر لي [١٦] كما في قوله " أخبرنا أبو الخير ريحان بن تيكان بن موسك الحربي ثم النخلي ، أنا محمد بن ناصر في كتابه قال : أنبأنا الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا ..." [١٧]

وقوله " حدثني أبو محمد الخلال أبو الحسن العتيقي قالا: مات أبو الحسين بن اللبان في سنة أثنتين وأربعمائة ، وقال الخطيب : في شهر ربيع الاول ..." [١٨]

واشار ايضا" قال لنا أبو القاسم : وأول من كتبت عنه أملاء في شهر ربيع الاول من سنة خمس وعشرين ومائتين أسحاق بن أسماعيل الطالقاني ، وكان يحضر مجالسه المحدثون .[١٩]

قال أبن نقطة " سمعت الامام أبا بكر الاسماعيلي يقول : حكى بعض اصحابنا عن أبي القاسم المنيعي أنه قال : ما رأيت أقرأ من أبي بكر الجرجاني ..." [٢٠]

٢-المقابلة :

ويقصد بذلك ممن أجازوا له أو أشخاص أجتمع بهم لما جاء على لسانه " ذكر رفيقنا محمد بن أبي بكر الحطيبي أنه سمع سنن أبي عبد الله أبن ماجة أبن ملكداد ... وقد كتب إلينا خطه بالإجازة ..." [٢١] واشار ايضاً " قال لي أبو القاسم بن عساكر ببغداد : أن جميعها سماعة من عبد الكريم والله علم ..." [٢٢] ثم بعد ذلك أضاف الى الديباجة في أشارة منه الى طائفة من السنن والمسانيد التي يشتمل كتابه على معرفة رواتها ، مشيرا بعد ذلك الى أنه

سيبدأ كتابه بمن اسمه (محمد) من هؤلاء الرواة تبركاً وتيمناً بأسم النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم)، وبهذا ينتهي كما أشار اليه في مقدمة الديباجة.

٣-التنظيم

سار أبن نقطة في تنظيم كتابه على منهج العلماء الذين كانت مصنفاتهم في مجال التدوين والتأليف سواء كانت في الحديث او السيرة أو الفقه أو التراجم ، وهو المنهج الذي أستند عليه في تنظيم كتابه من خلال عرض تراجم الكتاب .

ونظراً لكبر موضوع الحديث وأتساعه وما تتضمنه من فنون وعلوم والذي تنوعت من خلاله مؤلفات العلماء في هذا المجال ، واختلفت أنماطهم وطرائقهم في ذلك .

وهذا ما نلاحظه عند ابن نقطة في تنظيمه كتابه من خلال الدقة في أظهار المعنى العام وسلامة الاسلوب والترتيب ، من حيث عناصر الترجمة التي تشتمل على أسم الراوي ، ونسبه، وكنيته ولقبه أن وجد ، ثم يتبع ذلك بمن روى عنهم ومن رووا عنه ، ذاكراً لمصنفات المترجم له ، وذكره أحياناً أخرى من روى الكتاب الفلاني عن شيخه ، مما يعطي لنا تصوراً صحيحاً لآخر نسخ ذلك الكتاب ن منتهياً بذكر مولده ووفاته أن وجد .

فضلاً عن ذلك كانت لدى أبن نقطة تعليقات على المترجم لهم على سبيل المثال في ترجمة السلامي، محدث العراق في عصره المتوفى سنة (٥٥٠ هـ / ١١٥٥م) , قال عنه ابن نقطة ما نصه :" محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل الحافظ البغدادي حدث عنه الائمة والحفاظ : أبو القاسم بن عساكر ، وأبو العلاء الحسن بن علي أحمد العطار ، وأبو سعد السمعاني وغيرهم وقد قال أبو سعد السمعاني في تاريخه[٢٣] " إنه حافظ ، ثقة ، دين ، خير ، متقن ، متثبت ، مواظب على صلاة الضحى ، غير أنه يحب أن يقع في الناس ويتكلم في حقهم ، وكان يطالع هذا الكتاب " [٢٤] , فتعقبه أبن نقطة قائلاً " وهذا الكلام ينقض بعضه بعضاً ، إن كان السمعاني عرف أنه يحب أن يقع في الناس ويثلبهم بغير حق فما أرتكب هو من قبول كلامه وإثباته في تراجم الناس أعظم ، وبطل قوله في حقه أنه دين خير ، فأنه من

يتكلم بعرضة في الناس لا يكون صالحاً ولادیناً " [٢٥] وان هذا التعقيب والنقد لابن نقطة لابي سعد السمعاني كان بحد ذاته الدليل الواضح على الجهد الذي بذله ابن نقطة في التوثيق اذ لم يكن همهُ جمع كل ما قيل في حق الراوي سواء أكان في المدح أو الذم بقدر ما كان همه من ذلك التدقيق في ثبوت ذلك عنه عن عدمه .

٤-الاحالات

تبرز في كتاب (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) احالات ثبتها أبن نقطة في الترجمة أتخذت إشكالاً مختلفة :فقد يحيل القارئ الى الترجمة التي ستأتي ، نحو قوله في ترجمة " ذاكر بن كامل بن أبي غالب ... وسيأتي تجريده في أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي إن شاء الله ..." [٢٦] ويحيل القارىء الى معلومات سابقة منعاً للتكرار ، كما في ترجمة "غنيمة أبو الغنائم ... وقد تقدم ذكره ..." [٢٧] , وتظهر دقته وإحاطته بدقائق تراجمه وأبوابها في تحديد المكان الذي يحيل أليه ، نحو قوله في ترجمة أبن الاخوة(ت٧٢٩هـ/١٣٢٩م) :" المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد أبن الاخوة ، أبو مسلم الأصبهاني البغدادي الأصل ... وسنعيد ذكره إن شاء الله ..." [٢٨] ويحيل القارئ الى معلومات لاحقة تجنباً للتكرار أيضاً كما في ترجمة ابن فضلان : "واثق بن علي بن الفضل ، أبو القاسم بن فضلان ، أسمه يحيى وسيأتي ذكره " [٢٩] مع أن أبن نقطة كان يهدف من مصنفه هذا أن يكون كتاباً موسوعياً ، إلا أنه على ما يبدو كان شديد الحرص على عدم تضخيم كتابه قدر الامكان ، فأحال ما يمكن من الموضوعات والدقائق الى كتب مختلفة عندما يدرك أسهابه في ذكر المعلومات حول المترجم له منبهاً الى ذلك أنه قد استوفى الحديث عن الموضوع او الترجمة ، فقد اراد أبن نقطة أن ترتبط معلومات كتابه بالإحالات على الرغم من قلتها في مصنفه هذا.

٥-ضبط النسبة لغوياً

أولى (أبن نقطة) أهمية بالغة في ضبط النسبة لغوياً وتقييد حروف كل لفظ قد يزحف إليه تصحيف أو تحريف أو قد يشتبه مع لفظ آخر سواء كان هذا اللفظ في أسم المترجم له أم

في نسبته أم في أسم القبيلة أو البلد أو لقب بعض الأجداد نحو قوله في ترجمة " ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر ، أبو مسلم الكشي ويقال : الكجي – بالجيم– البصري..." [٣٠] , وقوله في ترجمة " دلف بن أحمد بن محمد بن قوفا ، أبو القاسم ... وقوفا بضم القاف وسكون الواو وفتح الفاء ." [٣١]

ومن الواضح أنه قد بين بعض الألفاظ أو الأسماء غير العربية نجو قوله في ترجمة " علي بن محمد بن عبد الحميد الهمذاني ، ابو الجريري البجلي ... قال الامير أبو نصر علي هبة الله بن علي بن ماكولا في باب الجريري بفتح الجيم وكسر الراء المكررة ... " [٣٢] , وترجمة " هبة الله بن أبي الصهباء محمد بن حيدر بن محمد بن فتحويه بن محمد ... وأبن فتحويه بفتح الفاء وسكون التاء المعجمة من فوقها بأثنين بعدها حاء مهملة مضمومة ..." [٣٣] وفي مثل هذه الحالة يكون قد أزال الألتباس وأبعد عنه غوائل التصحيف والتحريف الذي هو من أعظم الآفات في تاريخ التدوين العربي ولاسيما علم الرجال .

ونلاحظ أن المادة الموجودة في كل ترجمة تختلف عن الاخرى حسب طبيعة المترجم وقيمته العلمية وعدد الموارد التي يعتمدها المؤلف ونوعيتها من جهة أخرى ، فنلاحظ اختلافاً واضحاً مثلا في ترجمة المحدث أو الفقيه ، أو الصوفي ، اذ نجد أحياناً أن بعض التراجم لا تبلغ إلا كلمتين أو كلمة واحدة مثل ذلك ترجمة أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه "سمعت منه بهمذان[٣٤] " [٣٥] .

وأحياناً تقتصر الترجمة على ذكر الاسم فقط كما جاء في ترجمة " أنجب بن أبي السعادات ابن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد الحمامي " [٣٦] , وأحياناً لا تتعدى أسم المترجم وتاريخ وفاته، كما في ترجمة " دهبل بن علي بن منصور بن إبراهيم بن كارة أبو الحسن الحنبلي ... توفي في ثاني محرم سنة تسع وستين وخمسمائة ..." [٣٧]، أو مكان وسنة الوفاة ، أو اللقب ومكان سنة الوفاة كما في ترجمة " دلف بن أحمد بن قوفا ، أبو القاسم ... توفي أبو القاسم يوم السبت خامس شوال من سنة مخمس وتسعين وخمسمائة ، ودفن من الغد بباب حرب "[٣٨]

وترجمة " عبد الله بن القاضي أبي المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي الدمشقي ...توفي رحمه الله في أوائل شهر رمضان من سنة ست عشرة وستمائة بقرية من أعمال بغداد"[٣٩] .

وأحياناً تبلغ الترجمة ثماني وعشرين سطراً أو أقل كما هو الحال في ترجمة ابن خُزَيْمَة المتوفى في سنة (٣١١ هـ / ٩٢٤ م) اذ قال ما نصه : "محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر النيسابوري ، المعروف بأمام الائمة "[٤٠]، وتصل الترجمة أحياناً في كتابه الى ما يقارب خمس صفحات كما هو الحال في ترجمة الامام ابن حنبل " أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد ، أبو عبد الله الشيباني "[٤١] والتي تعد أطول ترجمه في كتابه؛ وذلك لكونه امام مذهبه لان ابن نقطة حنبلي المعتقد والفقه .ومما لاشك فيه فأن الاسهاب الذي حصل في بعض تراجمه كان نتيجة طبيعية للإنجازات الفكرية والعلمية للمترجم لهم في مجالات الحياة المختلفة .

وعلى الرغم من هذا الا أننا نلاحظ أن السمة العامة لمعظم التراجم في كتاب (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) هي الإيجاز قياساً الى كتب التراجم الأخرى ، ولعله يقصد من ذلك هو العناية الخاصة بذكر الأمور المهمة متجاوزاً بذلك التفاصيل والأمور الأخرى وخير ما يدل على ذلك أننا نستطيع أن نميز المنهج العام الذي أختطه (أبن نقطة) لنفسه الذي أتضح فيه أسلوبه في الترتيب للترجمة ، وكر محتوياتها متمثلة بالأمور الآتية :

١- الاسم وتوابعه وملحقاته

يبدأ أبن نقطة بذكر أسم من ترجم له وأسم أبيه وأسم أجداده على الترتيب ، وهي قاعدة عامة أتبعها في أغلب تراجم كتابه نحو قوله في ترجمة ابن المُقْري الذي توفي سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) اذ قال ابن ما نصه : " محمد بن أبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، أبو بكر أبن المقري الحافظ الاصبهاني ... ".[٤٢] ويقتصر في بعض الاحيان على ذكر أسم المترجم ونسبته ، كما في ترجمة , " محمد بن إسحاق بن محمد بن فدويه المعدل ، أبو الحسن

الكوفي..."[٤٣] , وترجمته الطُّرْطُوشي المتوفى سنة (٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م) اذ قال ما نصه " محمد بن الوليد ، أبو بكر الطرطوشي ، المغربي الاندلسي " [٤٤] , وترجمة الجِيلي (٥٦٥ هـ / ١١٧٠ م) حيث قال عنه ابن نقطة : " أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم العدل ، أبو الفضل الجيلي الاصل ، البغدادي " [٤٥]. أما النسبة فتأتي بعد الاسم في الغالب وكان أبن نقطة يحرص على نسبة المترجم له فعلى المستوى القبلي أظهر أهتماماً كبيراً بنسب مترجميه الى القبائل العربية وفروعها نحو قوله "محمد بن أسحاق بن محمد بن فدويه المعدل ، أبو الحسن الكوفي " [٤٦]

وترجمة "محمد بن محمد بن أبي زيد ، أبو طالب الحسني ، النقيب ، البصري " [٤٧] , وترجمة " محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل الحافظ البغدادي " [٤٨] , ووردت ايضا في حالات كثيرة النسب الى المذهبية والعقائدية للمترجم لهم التي عرفوا بها وأشتهروا كقوله في ترجمة "محمد بن أحمد بن متُ ، الفقيه الشافعي ..." [٤٩] , وترجمة " محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه بن موسى ، أبو بكر الشافعي ..." [٥٠] , وترجمة " محمد بن عماد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى الحنبلي ..." [٥١] , وفي أحيان يعكس لنا الصورة إذ كان يتدرج بالنسبة للقبيلة من الخاص الى العام ، كقوله في ترجمة "محمد بن عبد الله بن زكريا ،...، الحافظ الشيباني النيسابوري .." [٥٢] , وترجمة "محمد بن محمد بن أبي بكر إسماعيل الكرابيسي الهمذاني [٥٣], وهناك إشارة عن الموطن والمذهب في الترجمة " ابراهيم بن محمد بن مهران ، أبو أسحاق الفقيه الشافعي ..."[٥٤] , وترجمة " أسعد بن علي بن الموفق بن زياد ، أبو المحاسن الحنفي الهروي " [٥٥] , وترجمة " الحسن بن العباس بن علي بن الحسن ، أبو عبد الله الرستمي الفقيه الشافعي " [٥٦].

واذا كان المترجم له مولى شخص من الاشخاص نحو قوله في ترجمة ابن سعد (ت ٢٣٠هـ/٨٣٧م) :"محمد بن سعد بن منيع ، أبو عبد الله ، مولى بني هاشم ... " [٥٧], وترجمة الاصم المتوفى سنة (٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) اذ قال ما نصه : " محمد بن يعقوب بن يوسف بن

معقل بن سنان بن عبد الله الاموي مولاهم ، أبو العباس الاصم النيسابوري " [٥٨] , وترجمة أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م) : "سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي القرشي البصري ، مولى الزبير بن العوام " [٥٩].

ويثبت ابن نقطة النسبة الى المهنة أو الحرفة لبعض أصحاب التراجم كما في ترجمة " محمد بن أحمد بن علي بن أبي حامد بن شكرويه ، أبو منصور الأصبهاني ، القاضي ..." [٦٠] , وترجمة ابن بُرْهُون(٥٢٨ هـ / ١١٣٣ م) : " الحسن بن أبراهيم بن علي برهون ، أبو علي الفارقي ، قاضي واسط الفقيه الشافعي ..." [٦١] ، وترجمة " صاعد بن سيار بن يحيى بن محمد بن أدريس ، أبو العلاء القاضي الهروي ..." [٦٢] , واذا كان المترجم من البيوتات المشهورة كما في ترجمة " محمد بن أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن الحمويي ، شيخ شيوخ الصوفية بمصر والشام ..." [٦٣] , وترجمة " عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله بن حمادي ، أبو الفرج بن الجوزي الواعظ.." [٦٤], وترجمة ابن ماكولا " علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، الحافظ أبو نصر بن ماكولا [٦٥] .

اما الالقاب والكنى فقد ذكر أشكالاً متعددة الالقاب منها القاب علمية مثل المقري والنحوي والكاتب وغيرها نحو ترجمته " محمد بن الحسين بن علي بن بندار ، أبو العز القلانسي المقريء الواسطي " [٦٦], وترجمة " محمد بن علي بن الحسين بن مهريزد النحوي " [٦٧] , وترجمة " عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة ، أبو بكر الباقلاني الواسطي المقريء"[٦٨],وترجمة أَبُو الحَسَن الفارِسي(ت٥٢٩ هـ / ١١٣٥ م): " عبد الغافر بن أسماعيل بن عبد الغافر ، أبو الحسن الفارسي ، الاديب " [٦٩] والقاب دينية مثل الواعظ ،المؤدب ، الحافظ نجو قوله في ترجمة " محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، الحافظ الاصبهاني " [٧٠]

وترجمة "محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل ، أبو طاهر السنجي المؤذن ، الخطيب "[٧١], وترجمة " عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد ، أبو طاهر المؤدب " [٧٢] , وترجمة " علي بن أبراهيم بن نجا ، أبو الحسن الدمشقي الانصاري الواعظ " [٧٣] .

حاول في بعض التراجم ايضاح العلاقة الأسرية بين صاحب الترجمة وبعض الأقربين منه، نحو قوله في ترجمة "أحمد بن أبراهيم بن عبد الله ... سمع بنيسابور جده نصر بن زياد.."[٧٤], وترجمة "إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن علي ... سمعه والده الكثير من مشايخ عصره .." [٧٥] , وترجمة "عبد الكريم بن أبي بكر محمد بن أحمد ... سمع بإفادة والده ..." [٧٦]

٢- الشهرة العلمية

يعد هذا العنصر من أكثر عناصر الترجمة تداخلاً ، ليس في كتاب (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد) بل في كتب التراجم عامة ، ومع ذلك فقد أشار أبن نقطة في كثير من الاحيان الى شهرة المترجم له في مجال معين وبين تخصصه على وجه الدقة على انه عنصراً لشهرته نحو قوله في ترجمة أبن اللبان المتوفى في سنة (٤٠٢ هـ / ١٠١١م) " محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسن البصري ، المعروف بأبن اللبان ... أنتهى اليه علم الفرائض وقسمة المواريث ، فلم يكن وقته أعلم بذلك منه " [٧٧] , وترجمة "محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد ن أبو أسعد الكنجروذي ... له قدم في الطب والفروسية..."[٧٨]

وترجمة " أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه ، أبو مسلم الهمذاني من بيت الحديث والرواية" [٧٩] , وترجمة " الحسن بن العباس بن علي بن الحسن ، ابو عبد الله الرستمي الفقيه الشافعي ... كان فقيهاً زاهداً ورعاً بكاء ..." [٨٠] , وترجمة "المبارك ابن أنوشتكين بن عبد الله ، أبو القاسم النجمي السيدي وكيل الامام الناصر لدين الله ..." [٨١]

٣- الرحلات العلمية

أشار ابن خلدون الى أهمية الرحلات ، فأورد ذكرها في مقدمته الشهيرة أذ قال : "والرحلة لابد منها في طلب العلم , والاكتساب والفوائد والكمال بلقاء المشايخ ومباشرة الرجال"[٨٢] , وبهذا كانت الرحلة في طلب العلم من الأمور المألوفة لدى طلاب العلم في ذلك الوقت، اذ هجر منهم أوطانهم وقطعوا المسافات الطويلة الشاقة وتحملوا الصعاب وأنتقلوا من

بلد الى آخر طلباً للعلم [٨٣] فكان أحدهم يرحل الى الآخر لسماع حديث لم يسمعه أو للتثبت من حديث سمعه ،اذ كان العلماء والفقهاء يبحثون عن مظانه الصحيحة ، والحصول على الاسناد العالي فيه [٨٤] ؛ ونظراً لأهمية الرحلة في تحصيل علوم الاسناد وقدم السماع ولقاء الحفاظ والاستفادة منهم اذ أصبحت الرحلة في العصور الاسلامية معياراً للحكم على مستوى العلماء والفقهاء[٨٥] ؛ فقد أشار أبن نقطة في كتابه لقسم من ترجم لهم عن أسباب قيام الرحلة من أجل السماع نحو قوله في ترجمة " محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو الفضل المقدسي... سمع بمكة من أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي ، وبمصر من أبي أسحاق إبراهيم الحبال الحافظ ، وببغداد من أبي الحسين أحمد بن محمد النقور ، وأبي محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ، وأبي القاسم علي بن احمد البسري ، وعاصم بن الحسن الاديب وغيرهم ، وبنيسابور من أبي القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب ومن مسعود بن ناصر السجزي ، وأبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي عمرو عثمان بن محمد المحمي ، وبهراة من أبي عامر محمود بن القاسم الازدي ،وشيخ الاسلام أبي إسماعيل الانصاري ، ومحمد بن عبد العزيز الفارسي وبأصبهان من أبي عمرو بن مندة ، وأبي منصور بن شكرويه ، وبالبصرة من أبي علي بن أحمد التستري ، وبالريمن أبي منصور محمد بن الحسين المقدمي[٨٦] وترجمة المَديني(ت ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م) : " محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد ، أبو موسى بن أبي بكر الحافظ الأصبهاني سمع بها من جماعة منهم أبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه، وغانم البرجي ، ومحمود بن أسماعيل الصيرفي ، وأبو علي الحداد وببغداد سمع من أبي القاسم بن الحصين المسند لأحمد ، وتاريخ الخطيب من أبي منصور القزاز ... وحصل من المسموعات بأصبهان مالم يحصل لأحد في زمانه وأنضم الى كثرة مسموعاته الحفظ والاتقان ..." [٨٧], وترجمة الترمذي(ت٢٧٩هـ/٨٨٥م) اذ قال ما نصه : " محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي الضرير سمع بالحجاز من محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، وبالبصرة من محمد بن بشار بن بندار ومحمد بن المثنى ، وعمر بن علي بن بحر

بن كثير الفلاس وغيرهم ، وبواسط من أبي الشعثاء علي بن الحسن ، وبالكوفة من أبي كريب، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، وعبيد بن أسباط ، وعلي بن المنذر الطريقي ، وببغداد من الحسن بن الصباح ، واحمد بن حسان بن ميمون ، وأحمد بن منيع ، ومحمد ن أسحاق الصاغاني ، وبالري من أبي زرعة الرازي ، وبخراسان من علي بن حجر ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شفيق ن ومحمد بن يحيى النيسابوري ..." [٨٨] , وترجمة " محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله ، أبو العباس الأصم النيسابوري سمع الكثير وطاف البلاد ، دخل مصر وسمع بها من الربيع بن سليمان ، وسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وغيرهم ... فسمع بمكة من أحمد بن شيبان الرملي فقط ، ثم أخرجه الى مصر فسمع من محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، وبحر بن نصر الخولاني وأقرانهما ، وسمع ببيروت من العباس من الوليد بن مزيد ، ثم دخل دمشق فسمع من محمد بن هشام بن ملاس النميري ، وسمع بدمياط من بكر بن سهل ، وبطرسوس من أبي أمية ، ثم أنحدر الى حمص فسمع محمد بن عوف الطائي وذهب بعض سماعاته منه ، ودخل من الموصل على طريق الجزائر الى الكوفة فسمع من الحسن بن علي بن عفان ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وأبي عثمان سعيدبن محمد الجحواني ، وسمع المغازي من العطاردي عن يونس ، وسمع بعض المسند من أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثم دخل الى بغداد فسمع المسند والتاريخ من العباس بن محمد الدوري ، والمبسوط من محمد بن أسحاق الصغاني ، والعلل من عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعلل ابن المديني من حنبل بن إسحاق ، ثم انصرف الى خراسان وهو أبن ثلاثين سنة وهو محدث كبير..." [٨٩] , وأحيانا يؤكد في ترجمته رحلة المترجم الى مدينة ثم يرجع الى مدينته من أجل طلب العلم نحو " محمد بن هبة الله بن المكرم ، أبو جعفر الصوفي البغدادي ... خرج الى أربك وحدث بها ... ثم عاد الى بغداد .." [٩٠] , وترجمة " محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل الحافظ البغدادي ... ينتهي إليه اكابر أهل العلم ، ويأتي بكلامه كل فاضل ومفضول ، شيخ وقته ، وفريد عصره علماً وحفظاً وديناً وثقة وأمانة ورواية ودراية ، ومقدماً في أصناف

العلوم ومتفنناً في أجناسها ...جمع من المسموعات والمصنفات مالم يجمعه أحد من أقرانه ، وتكلم على علم الحديث ...مائلاً إلى الاتقان والضبط " [٩١] ترجمة الخطيب البغدادي "أحمدبن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، الحافظ أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب ... كان يتمنى أمرين ، أن يعود الى بغداد فيسمع من تاريخه على كماله بها وأن يموت بها فيدفن ، فعاد الى بغداد في ذي الحجة سنة أثنتين وستين وأربعمائة ، وبلغ مناه في الأمرين .." [٩٢] , وترجمة " أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبراهيم بن سلفة الأصبهاني ... سمع الحديث بأصبهان من سنة ثمان وثمانين وأربعمائة الى سنة ثلاث وتسعين ، وسافر الى بغداد فأقام بها يسمع الى سنة سبع وتسعين ، وسافر الى الكوفة فأقام بها مدة يسمع ، ثم حج ورجع الى بغداد فأقام بها الى سنة خمسمائة يقرأ الحديث والفقه والنحو واللغة ... " [٩٣] , وترجمة أسماعيل بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ، ابو علي بن الحافظ أبي بكر البيهقي الخسروجردي ... خرج الى خوارزم[٩٤] وحدث بها وخرج عنها الى بلخ ومرو وحدث بهما أيضاً ، وعاد الى نيسابور ، ثم مضى الى خسروجرد[٩٥] فتوفى بها .." [٩٦] , ويورد في كتابه تكرار الرحلة الى نفس المدينة نحو قوله في ترجمة " محمد بن أحمد بن عبد الله الفقيه الزاهد ، أبو زيد المروزي ... قدم نيسابور غير مرة ..." [٩٧] , وترجمة " محمد بن المظفر بن موسى ، أبو الحسين البغدادي ، سمع ببغداد من محمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وبحران من أبي عروبة الحراني ، وبمصر من أحمد بن محمد سلامة الطحاوي ... وسمع بمصر أيضاً ..." [٩٨] , وترجمة "عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن ابراهيم بن جبريل ابن محمد بن سليمان العجلي ، أبو الفضل الرازي المقرىء ، سمع بمصر من أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب البغدادي ... قال يحيى بن مندة في تاريخه : قدم أصبهان مراراً..." [٩٩] , وترجمة " أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل ، ابو سعد الماليني ... قدم بغداد دفعات كثيرة ، وآخر ما قدم سنة تسع وأربعمائة ... " [١٠٠] , وهناك أشارة أيضاً الى ذكر الرحلة من أجل السماع ثم العودة الى وطنه كما في ترجمة " محمد

ابن هبة الله بن المكرم ، أبو جعفر الصوفي البغدادي ... خرج الى أربك وحدث بها ... ثم عاد الى بغداد فتوفى بها في خامس محرم من سنة إحدى وعشرين وستمائة " [١٠١] , وترجمة "يحيى بن الربيع بن سليمان بن حرازين سليمان ، أبو علي ... سمع بواسط من أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد ، أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي القاضي ، ثم خرج الى نيسابور فتفقه على محمد بن يحيى ... وعاد الى بغداد فسكنها ..." [١٠٢]

وذكر أيضاً في ترجمته أنواع العلوم التي أقتبسها مترجمة خلال رحلاته العلمية الى المدن والامصار نحو ترجمة " محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو الفضل المقدسي ... سافر الى مصر فسمع بها من أبي أسحاق الحبال وغيره ، وسمع بمكة من أبي علي الشافعي، وصنف كتباً في علوم الحديث وكانت له معرفة بذلك ..." [١٠٣] وترجمة " محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبراهيم بن أسحاق بن موسى بن زياد التاجر ، المعروف بأبن ريذة ... عرفاً بمقادير الناس ، حسن الخط ، عارفاً لأطراف من النحو اللغة .." [١٠٤] , وترجمة أبن اللبان ... أنتهى اليه علم الفرائض وقسمة المواريث ، فلم يكن في وقته أعلم بذلك منه ..." [١٠٥] , وترجمة " محمدبن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد، أبو سعد الكنجروذي ...من أهل الفضل وله قدم في الطب والفروسية ..." [١٠٦] , وترجمة الدارقطني : " علي بن عمر بن أحمدبن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار ابن عبد الله الدارقطني الحافظ ... أنتهى اليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة ، مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وصحة الاعتقاد ..."[١٠٧] , وهناك دليل أيضاً لقدوم المترجم الى المنطقة من أجل طلب العلم نحو ترجمة " محمد بن أحمد بن عبيد الله ، أبو سهل الحفصي المروزي ... حمل الى نيسابور وقريء عليه الصحيح في المدرسة النظامية ، وأكرمه نظام الملك .." [١٠٨] , وترجمة ابن حبان المتوفى سنة (ت ٣٥٤هـ/٩٦٠م) " محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد ، أبو حاتم البستي ... كان من أوعية العلم ، قدم نيسابور سنة ثلاثمائة...فخرج له من التصنيف مالم يسبق إليه ..." [١٠٩] , وترجمة " محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن

عيسى أبو عبد الله المقدسي ، قدم بغداد وتفقه بها ..." [١١٠] , وترجمة (إبراهيم بن محمد بن مهران ، أبو إسحاق الفقيه الشافعي الجزري ... قدم بغداد وتفقه بها ..." [١١١] , وترجمة "زاهربن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، أبو القاسم الشحامي ... قدم بغداد وحدث بها..." [١١٢] , وترجمة "عاتكة بنت الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني قدمت بغداد مع أبيها القاضي أبي الحسن علي بن عبد الرشيد الهمذاني فسكنت بها الى أن ماتت"[١١٣] , وعلى الرغم لما آلت اليه بغداد في تلك الحقبة من تدهور في كل نواحيها السياسية والاجتماعية والفكرية ، الا أنها ظلت من أكثر المدن أستقطاباً لطلبة العلم لذا نراه يعني بذكر من ورد أليها في هذه المدة بشكل خاص نحو ترجمة "محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أبو سهل الأصفهاني ، حدث ببغداد ..." [١١٤] , وترجمة " محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، أبو طاهر الأصبهاني ... سافر الى بغداد ، وسمع بها من الدارقطني وابن شاهين ، وأبا الفضل الزهري ومن في طبقتهم ..." [١١٥] , وترجمة " أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، الخوارزمي الحافظ ، نزيل بغداد ، سمع من أحمد بن إبراهيم بن حباب الخوارزمي ومحمد بن علبي الحساني الخوارزمي وغيرهما ..." [١١٦], وترجمة المَالِيني المتوفى سنة (٤١٢ هـ /١٠٢٢ م) : " أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبو أسعد الماليني ... وقدم بغداد دفعات كثيرة ، وأخر ما قدم سنة تسع وأربعمائة ، وسمعنا في رباط الصوفية الذي عند جامع المنصور ، فأنه كان نزل هناك ..." [١١٧] وترجمة " إبراهيم بن محمد بن مهران ، أبو إسحاق الفقيه الشافعي الجزري ... قدم بغداد وتفقه بها ..." [١١٨] وترجمة إسماعيل بن أحمد بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن الضرير الجيري النيسابوري ...قدم علينا بغداد في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وحدث بها عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن إبراهيم العبدوي والحسن بن أحمد المخلدي ، وأحمد بن محمد بن عمر الخفاف " [١١٩], وهناك إشارة الى تحديد عمر المترجم في رحلته نحو قوله عن ابن رُمَيْح (ت ٣٥٧ هـ / ٩٦٨م) : " أحمد بن محمد بن رميح بن وكيع النسوي ...ومنشأه بمرو ، ثم أنتقل الى العراق ،

ثم أنصرف الى خراسان ، وقد شاخ ..." [١٢٠] وترجمة " أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني ... ومد الله له في العمر حتى جاوز المائة ...وهو أول من جمع أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين بلدا، ورجل اليه الناس من البلاد البعيدة ..." [١٢١] وترجمة " حسين بن علي بن داود ، أبو علي الحافظ النيسابوري ...وعقد له مجلس الإملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ، وهو أبن ستين سنة ..." [١٢٢] وهناك أشارة مبسطة وقليلة عن حالات يذكر فيها رحلة المترجم مع المؤلف (أبن نقطة) كما في ترجمة " محمد بن شجاع بن أبي بكر اللفتواني – ولفتوان قرية من قرى أصبهان ... من أهل الثقة والتدين سمع مني وسمعت منه ..." [١٢٣] وترجمة " محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو عبد الله الحراني ... لقيته بالإسكندرية وسمعت منه ..." [١٢٤] , وترجمة " أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه ابن شهردار بن شيرويه ،أبو مسلم الهمذاني ... شيخ ثقة مكثر ، صحيح السماع ، سمعت منه بهمذان " [١٢٥] , وترجمة " إسماعيل بن أبراهيم بن فارس بن مقلد ، أبو محمد البغدادي المعروف بأبن السيبي ... سمعت منه بدنيسر في الرحلتين جميعاً ..." [١٢٦] , وترجمة " أسعد ابن سعيد بن محمود بن محمد بن أحمد بن جعفر بن روح بن الفرج ، أبو الفخر بن أبي الفتوح الأصبهاني التاجر ... سمعت منه بأصبهان ، وسماعه صحيح ..." [١٢٧] , وترجمة " عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سمعان ، أبو سعد بن أبي بكر السمعاني ... وأجتمعت به بنيسابور وببغداد وبدمشق ، وسمع بقراءتي وسمعت بقراءته وكتب عني وكتبت عنه ..." [١٢٨] , وفي بعض الأحيان نراه كجزء من منهجه يذكر لنا خط سير رحلة المترجم له بالتفصيل نحو ترجمة ابن المُظَفَّر (ت ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م) " محمد بن المظفر بن موسى ، أبو الحسين البغدادي الحافظ ، سمع ببغداد من محمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وبحران من أبي عروبة الحراني ، وبمصر بمن أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ... وسمع بمصر أيضاً من عبد الله بن محمد بن زريق بن جامع المديني ، وأحمد بن يحيى بن زكير ،

وبالكوفة من عبد الله بن زيدان ، وبالموصل من عبد الله بن زياد ..." [١٢٩] , وترجمة الاصم : " محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله ، أبو العباس الأصم النيسابوري سمع الكثير وطاف البلاد ، ودخل مصر وسمع بها من الربيع بن سليمان ، وسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم ، ثم حج فسمع بمكة من أحمد بن شيبان الرملي فقط ... ثم دخل دمشق فسمع من محمد بن هشام بن ملاس ، وسمع بدمياط من بكر بن سهل ، ثم أنحدر الى حمص فسمع محمد بن عوف الطائي ، ودخل الموصل على طريق الجزائر الى الكوفة فسمع من الحسن بن علي بن عفان ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ...، ثم دخل الى بغداد فسمع المسند والتأريخ من العباس بن محمد الدوري ، والمبسوط بن محمد بن إسحاق الصغاني ...ثم أنصرف الى خراسان وهو أبن ثلاثين سنة ..." [١٣٠] وترجمة " أحمد بن إبراهيم ابن أسماعيل بن العباس ، الفقيه الاسماعيلي الإمام سمع بالبصرة من أبي خليفة ، ومسبح بن حاتم ، وببغداد من عبد الله بن محمد بن ناجية ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، وأبي القاسم البغوي ، وبالموصل من أبي يعلى ، ومحمد بن عزيز، وبالاهواز من عبدان بن أحمد الأهوازي ، وبالكوفة من محمد بن عبد الله الحضرمي ..." [١٣١] , وترجمة " الحسين بن علي بن داوود ، أبو علي الحافظ النيسابوري ...سمع بنيسابور إبراهيم بن أبي طالب ، وعاي بن الحسن الصفار ... وبهراة أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن ، وبنسا الحسن بن سفيان ، وبجرجان عمران بن موسى وأقرانه ، وببغداد عبد الله بن ناجية والقاسم بن زكريا وأقرانهما ، وبالبصرة أبا خليفة ، وزكريا الساجي ، وبالاهواز عبد الله بن أحمد بن عبدان ، وبواسط جعفر بن أحمد بن سنان وبالجزيرة من أبي يعلى الموصلي المسند من أوله الى آخره ودخل الشام وكتب بها عن أصحاب إبراهيم بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن أبن شرحبيل ، وبمصر أبا عبد الرحمن النسائي ، وبمكة عن المفضل بن محمد الجندي ..." [١٣٢] , وترجمة القباني (ت٢٨٩ هـ / ٩٠٢م) " الحسين بن محمد بن زياد ، أبو علي النيسابوري الحافظ القباني ، سمع بنيسابور إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وعمرو بن زرارة ، والحسين بن الضحاك ، ومحمد بن أبان ،

وبالعراق أبا بكر بن أبي شيبة ، وأبا معمر الهذلي ... وبالحجاز إبراهيم بن المنذر الحزامي ، وأبا مصعب الزهري ، وإبراهيم بن محمد الشافعي ، ومحمد بن عماد المكي ..." [١٣٣] , وترجمة " القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود ، أبو عبد الله الثقفي الأصبهاني ، سمع بأصبهان من الفرج البرجي ، وابن جولة ، والجرجاني ، وابن مردويه ...وبمكة من أبن نظيف ، وببغداد من أبي الفتح هلال وأبن بشران وبنيسابور من أبي طاهر بن محمش..." [١٣٤] , ونراه أيضاً يذكر في منهجه عن قدوم المترجم ذاكراً أنواع العلم الذي أخذه في رحلته نحو ترجمته أبو طاهر السّلفي (ت ٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م) :" أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبراهيم بن سلفة الأصبهاني ، الحافظ أبو طاهر ... سافر الى بغداد فأقام بها يسمع الى سنة سبع وتسعين ، وسافر الى الكوفة فأقام بها مدة يسمع ، ثم حج ورجع الى بغداد فأقام بها الى سنة خمسمائة يقرأ الحديث والفقه والنحو واللغة سمع بقراءته الأئمة كيحيى بن مندة ..." [١٣٥] وترجمة " إبراهيم بن محمد بن مهران ، أبو إسحاق الفقيه الشافعي الجزري ... وتفقه بالجزيرة بالإمام أبي القاسم بن البزري ، وحدث بكتاب الجامع ..." [١٣٦] وترجمة الحافِظ النَّسَوي (ت ٣٠٣ هـ / ٩١٦ م) : " الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن عطاء بن النعمان ، أبو العباس النسوي ... وهو محدث خراسان في عصره ، مقدم في الثبت والكثرة ، والرحلة والفهم والفقه والأدب ، تفقه عند أبي ثور إبراهيم بن خالد وكان يفتي على مذهبه ..." [١٣٧] , وترجمة " زاهر بن رستم بن أبي الرجاء ، أبو شجاع الأصبهاني الأصل ،البغدادي ... قرأ القرآن بالروايات على الشيخ عبد الله بن علي أبي محمد أبن بنت الشيخ أبي منصور الخياط ..." [١٣٨].

وفي منهجه ايضاً أشار الى رحلة المترجم من أجل نشر نوع من العلوم الى المدن مثل الحديث نحو ترجمة "محمد بن أحمد بن عبد الله ، الفقيه الزاهد ، أبو زيد المروزي ...قدم نيسابور غير مرة وحدث ..." [١٣٩]

وترجمة "محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم ، أبو منصور المقومي القزويني ، حدث بالري بكتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن ماجة عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ،

وسماعه منه بقراءة خدادوست بن ماموسي القزويني ..." [١٤٠] وترجمة " محمد بن عبد الكريم بن الحسن بن علي بن إبراهيم الكرخي ، إمام جامع قزوين[١٤١] ، حدث بها في شعبان سنة اثنين وخمسمائة بشيء من سنن أبي عبد الله بن ماجة ..." [١٤٢] وترجمة " أحمد بن أسماعيل بن يوسف أبو الخير القزويني الفقيه الشافعي ، الأمام الصالح ، قدم بغداد وحدث بكتاب الصحيح لمسلم عن محمد ابن الفضل الفراوي ، وبمسند إسحاق بن راهويه عن هبة الله بن سعيد أبي محمد موفق ..." [١٤٣] , وترجمة " الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن حيوية ، أبو نصر اليورنارتي الحافظ الأصبهاني ، قدم بغداد سنة أربع وعشرين وخمسمائة ، وحدث بها بجامع أبي عيسى الترمذي ..." [١٤٤] , وهناك إشارة مبسطة عن ذكر منهجه من خلال سير رحلة المترجم فكان الحج فضلاً عن أخذ العلم نحو ترجمة الامام الشافعي (ت٢٠٤ هـ / ٨٢٠ م) : "محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد ... قدم للحج ..." (١٤٥), وترجمة " محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن أحمد ، أبو الفضل المقدسي ... كان مقيماً بهمذان ويرحل الى الحج في كل عام وذكر أنه سافر الى الحجاز ثلاثين سنة" (١٤٦) , وترجمة " محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله ...ثم حج فسمع بمكة من أحمد بن شيبان الرملي فقط ..." [١٤٧] , وترجمة " إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد ابن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ، أبو القاسم الإسماعيلي الجرجاني ... قدم علينا حاجاً في رجب سنة اثنين وسبعين وأربعمائة ، روى عن أبيه ، وعمه المفضل بن إسماعيل..."[١٤٨], وترجمة " حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الرفا ، الواعظ الهروي ... قدم بغداد في حداثته حاجاً وسمع بها ..." [١٤٩] , وترجمة " طاهر بن الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الحاجي أبو زرعة المقدسي ...قدم علينا بغداد حاجاً في يوم الأثنين العشرين من شوال سنة ستين وخمسمائة ..." [١٥٠]

٤- الشيوخ والتلاميذ

كان لأبن نقطة عناية وأهتماماً بالغين في إثبات دراسات المترجم له شيوخه وتلاميذه ، والتي تكاد تكون العمود الاساس التي تستند اليه الترجمة فقد أشار الى الرواية بالسماع عن شيخه نحو قوله في ترجمة "إبراهيم بن محمد بن مهران ، أبو إسحاق الفقيه الشافعي الجزري ...قدم بغداد وتفقه بها وسمع من أبي الفتح الكروخي ... ومن اليزدي سنن النسائي ..." [١٥١] , وترجمة "إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محفوظ بن منصور ، ابو إسحاق الفراء البغدادي الفقيه سمع بنيسابور أبا عبد الله الفراوي ، وأبا محمد السيدي ، وتفقه بها على محمد بن يحيى ، وكان سمع ببغداد من أبي القاسم بن الحصين ..." [١٥٢] , وأشار ايضاً الى رواية من أكثر من شخص وحدث نحو قوله في ترجمة المطين المتوفى سنة(٢٧٧هـ/ ٨٨٤م)"محمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو جعفر الحضرمي الكوفي الحافظ ، المعروف بالمطين ...حدث عن أحمد بن عبد الله بن يونس ، وأبي نعيم صوار بن صرد ، وأحمد بن الجعد ، وعبيد بن يعيش وطاهر بن أبي أحمد الزبيري في نحو من ثلاثمائة شيخ ..." [١٥٣] , وترجمة " محمد بن عبد الله بن زكريا ، أبو بكر الجوزقي الحافظ الشيباني النيسابوري حدث عن أبي حاتم ابن عبدان ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن الشرقي وأخيه عبد الله ، وأبي العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي ، ومحمد بن أحمد بن دلويه في خلق غيرهم ..." [١٥٤] وترجمة الروياني المتوفى سنة (٣٠٧ هـ / ٩٢٠ م): " محمد بن هارون ، أبو بكر الروياني ، حدث عن محمد بن البشار ، وأبي موسى محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، وأبي زرعة الرازي ، ويحيى بن حكيم المقوم ، ومحمد بن إسحاق الصنعاني وخلق كثير غير هؤلاء ..." [١٥٥] كما أشار لنا في الرواية بالسماع نحو قوله في ترجمة " محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل ، أبو عبد الله بن أبي تصر الحميدي الحافظ ، سمع بالأندلس من أبي محمد علي بن أحمد بن حزم ، وأبي مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني ، وبمصر من ابي الحسن علي بن بقاء بن محمد الوراق ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد القزويني ، والحسين بن إبراهيم بن القراب ن وإبراهيم بن

محمد بن سعيد النعماني ..." [١٥٦] وترجمة " محمد بن محمد بن أبي زيد ، أبو طالب الحسني النقيب البصري قدم بغداد سنة خمس وخمسين ن وحدث بها عن أبي علي علي التستري بكتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الجزء الاول بالسماع المتصل ." [١٥٧] وترجمة الخطيب البغدادي " أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ... سمع من أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت ، وأبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، وهلال بن محمد بن جعفر الحفار ، وأب طالب محمد بن الحسين بن بكير ..." [١٥٨]

كما أشار الى علو مترجميه بالرواية في سماعه منه نحو قوله في ترجمة "محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد ، أبو سعد الكنجروذي ...وهو شيخ مشهور من أهل الفضل ... سمع الحديث الكثير وأدرك الأسانيد العالية في الأدب وغيره ..." [١٥٩], وترجمة "محمد بن يوسف بن محمد أبو عبد الله ، البغوي المقرىء الزيادي ... هو الشيخ العابد ، بقية شيخ خراسان ، من مشاهير الصوفية ..." [١٦٠] , وترجمة " إسماعيل بن الفضل بن أحمد ابن محمد ، أبو الفتح السراج الأصبهاني ، المعروف بالاخشيد ... قال أبو سعد السمعاني ، كان ثقة صدوقاً ، سديد السيرة ، واسع الرواية ، موثوقاً به فيما يحدث " [١٦١] , كما ورد لنوع الرواية التي قام بها المترجم له نحو قوله في ترجمة " تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني ، أبو القاسم ... روى كتاب التقاسيم والأنواع لأبي حاتم بن محمد بن حبان البستي..."[١٦٢] , وترجمة " جعفر بن محمد بن موسى بن تميم بن عبدة روى عن عبد الله بن محمد بن شيرويه مسند إسحاق بن راهوية ..." [١٦٣] , كما أورد أنفراد مترجمه بالرواية نحو قوله في ترجمة : " محمد بن أحمد بن علي بن أبي حامد بن شكرويه ، أبو منصور الأصبهاني...هو آخر من روى عن أبي علي البغدادي ، وأبي أسحاق بن خرشيد ..." [١٦٤] , وترجمة "محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهريزد النحوي المعلم ...أخر من حدث بأصبهان عن أبن المقريء ..."[١٦٥] , وترجمة " محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، أبو الفضل الحافظ البغدادي...

سمع الحديث في صباه ... حتى صار في علم الرواية علماً يشار إليه ، وصدراً يعول عليه ، تشد أليه الرحال ..." [١٦٦] , وترجمة " أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن علي بن أشته ، أبو العباس الحافظ الأصبهاني ... كثير السماع ، واسع الرواية ..."[١٦٧].

وإلى جانب ذلك ، فقد كان له أهتمام بالأماكن التي يسمع بها المترجم له من شيوخه ، وغالباً ما كان يرتب الشيوخ حسب هذه الأماكن ، نحو قوله في ترجمة السَّرَّاج الثَّقفي (ت ٣١٣ هـ / ٩٢٥ م) " محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي ... سمع بخراسان من قتيبة ابن سعيد ، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وغيرهم ، وببغداد من محمد بن بكاربن الريان ... وبالكوفة أبا كريب ، وهناد بن السرى ، وبالحجاز محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني " [١٦٨]

وترجمة " الحسين بن علي بن داوود ... سمع بنيسابور إبراهيم بن أبي طالب ، وعلي بن الحسن الصفار صاحب يحيى بن يحيى ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وعبد الله بن شيرويه ، وبهراة أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن السامي ، وبنسا الحسن بن سفيان ، وبجرجان عمران بن موسى وأقرانه ، وببغداد عبد الله بن ناجية والقاسم بن زكريا وأقرانهما ، وبالبصرة أبا خليفة ، وزكريا الساجي ، وبالاهواز عبد الله بن أحمد بن عبدان ، وبواسط جعفر بن أحمد بن سنان ، وبالجزيرة من أبي يعلى الموصلي المسند ، ودخل الشام وكتب بها عن أصحاب إبراهيم بن العلاء ، وسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل ، وبمصر أبا عبد الرحمن النسائي ، وبكة عن المفضل بن محمد الجندي " [١٦٩] , ولعل هذه المعلومات التي أستقاها (أبن نقطة) من مشيخات الرواة ، أو من سماعه ، أو قراءته لكتاب معين ، نحو قوله في ترجمة " محمد بن إسماعيل بن علي بن حمزة الموسوي ، سمع المسند المنتخب لعبد بن حميد بن عبد الأول السجزي ، سمع منه بقراءة يوسف بن محمد بن فيرة ..." [١٧٠] , وترجمة " محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم ... سمع مسند إسحاق بن راهويه من عبد الله بن محمد بن شيرويه ..." [١٧١]

وترجمة "محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي القزويني المتوفى سنة (٥٨٠هـ/١١٨٤م)، سمع سنن ابن ماجة من أبي عمرو ملكداد بن علي العمركي القزويني ..." [١٧٢] ولم يدخر أبن نقطة جهداً في تتبع التحصيل العلمي للمترجم له ، وغالباً ماكان يذكر بدايات عنايته بطلب العلم والسماع نحو قوله في ترجمة "محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان ، أبو عمرو الحيري النيسابوري ، رحل به والده أبو جعفر الى نسا فسمعه من الحسن بن سفيان المسند ، ورحل به الى العراق والجزيرة ، فسمع بالموصل المسند من أبي يعلى ..." [١٧٣] , وترجمة" محمد بن أحمد بن عبيد الله ، أبو سهل الحفصي المروزي ..قدم نيسابور ، ظهر له سماع الصحيح عن الكشميهني بمرو مرو[١٧٤] ، وهو آخر من رواه ..." [١٧٥], وترجمة "محمد ابن أحمد بن عمر القطيعي ، أبو الحسن ... وكان قديماً قد سافر عن بغداد ، وسمع بالموصل من الخطيب أبي الفضل عبد الله ن وبدمشق من جماعة ، وذكر لنا انه صنف تاريخاً لبغداد إلا أنه ما أظهره.." [١٧٦], وترجمة ابن فروك المتوفى سنة (٤٠٦هـ/١٠١٥م): " محمد بن الحسن بن فورك ، أبو بكر الأصبهاني ، حدث بمسند أبي داوود الطيالسي عن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ... أستدعي الى نيسابور للحاجة الى علمه فاستوطنها وبارك الله في علمه حتى خرج ببركة جماعة في أصول الكلام ، وله التصانيف المشتملة على الفوائد الجمة ..." [١٧٧] , وترجمة " زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد ابن المرزبان ... قدم بغداد وحدث بها وبهمذان وأصبهان وهراة ، وجمع من حديثه الألف السباعيات ..." [١٧٨].

وفي الغالب يذكر لنا أبن نقطة عدد الكتب التي سمعها التلميذ من شيوخه ، وهو بهذا يكون قد حفظ لنا قائمة بأسماء الكتب والمؤلفات التي سمعها المترجم له عن الشيوخ ، نحو قوله في ترجمة أبن اللبان المتوفى سنة (٧٤٩هـ/١٣٤٨م): "محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين البصري ، المعروف بأبن اللبان ... قدم بغداد وحدث بها ، فذكر لي القاضي أبو الطيب الطبري أنه سمع منه كتاب السنن عن ابن داسة عن أبي داوود السجستاني ...وأنتهى اليه علم

الفرائض وقسمة المواريث ... وصنف فيه كتباً اشتهرت ..." [١٧٩] , وترجمة محمد بن علي بن عبد السيد بن عبد العزيز الحسيني ..حدث بهراة بكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي عن أبي الحسن علي بن حمزة الموسوي ..." [١٨٠] , وترجمة " محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل سمع بالأندلس من أبي محمد بن علي بن أحمد بن حزم ، وأبي مروان عبد الملك بن سليمان الخولاني ... صنف تاريخ الأندلس ، والجمع بين الصحيحين ، وغريب حديث الصحيحين وغير ذلك ..." [١٨١] , ترجمة "أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج ، سمع السنن لأبي داود بالبصرة من أبي بكر محمد بن داسة ...وصنف كتاب مكارم الأخلاق وكتاب المتحابين في الله وغير ذلك ، حدث عنه بكتاب السنن أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد الجريري البجلي ..." [١٨٢]

ومثلما أهتم (أبن نقطة) في بدايات الطلب ، عني أيضاً بذكر قسم من مسمعات المترجم له "محمد بن محمد بن يوسف بن مكي ، أبو أحمد الجرجاني قال محمد بن عبد العزيز القصار في طبقات أهل شيراز: أنه دخلها وحدث بها ، أجتمع عليه الناس والقضاة والعدول وأقعدوه بباب المصاحف وسمعوا منه ..." [١٨٣], وترجمة " أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور... روى عنه أبو الحسن الدار قطني ، وأحمد بن محمد بن رزقويه ، وأبو نعيم الأصبهاني ن والحافظ أبو الفتح بن أبي الفوارس في آخرين .." [١٨٤], وترجمة " إسحاق بن الحسن بن ميمون ابن سعد ، أبو يعقوب الحربي حدث بالموطأ ... روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن عمرو الرزاز وأحمد بن سلمان النجاد في آخرين.

وترجمة " إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الحافظ الأصبهاني ... حدث وصنف وأملا، وكان شيخ الحفاظ في وقته ، حدث عنه أبو موسى الحافظ وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد السمعاني ..." [١٨٥],وبهذا الجانب فأن (أبن نقطة) كان دقيقاً في استعمال لصيغ التحمل مثل "سمعت منه" [١٨٦]،"قرأت عليه" [١٨٧]،"كتبت عنه" [١٨٨] ، "سمعت منه بهمذان"[١٨٩]"أجتمعت به " [١٩٠]،"ذكر لي " [١٩١] ، "أجاز لنا" [١٩٢]

٥- المكانة العلمية

لقد بذل (ابن نقطة) جهداً كبيراً بإبراز منزلة المترجمين ومكانتهم العلمية من خلال آراء الثقات التي ينقلها في موارده ، بعبارات دقيقة تعكس ما تمتع به المترجم من مكانة ومنزلة وغالباً ماتكون هذه الآراء لرفاق المترجم له لتلاميذه الذين سمعوا منه ودرسوا عليه ويورد عباراتهم في المترجم له جرحاً وتعديلاً وهي في أغلب الأحيان عبارات وجيزة تدل على معان دقيقة ، منها قوله في ترجمة محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل التاجر ، أبو العباس المحبوبي "... كان مزكي مرو ومعدلها ومحدث أهلها في عصره ، ومقدم أصحاب الحديث في الثروة والرئاسة ، وكانت الرحلة إليه في الحديث ..." [١٩٣] , وترجمة الحسين بن علي ، أبو علي الحافظ النيسابوري "... اوحد عصره في الحفظ والإتقان والرحلة شرقاً وغرباً ، مقدم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف وأحد المعدلين ..." [١٩٤] , إلا أن الغالب على القسم الأكبر على القسم الأكبر في المعلومات المقدمة عن التراجم آراء ابن نقطة الشخصية ، ولاسيما شيوخه ورفاقه الذين رآهم وأتصل بهم وسمع عليهم وكتب عنهم فكون بذلك فكرة عنهم وعن مكانتهم العلمية ودرجة ثقافتهم ونعتهم بهذه الصفات ن كما في ترجمة أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي "... الأديب المحدث المتقن ، الصحيح السماع والرواية ، مأ رأينا شيخاً أورع منه ولا أشد إتقاناً ..." [١٩٥]وترجمة أسعد بن سعيد بن محمود بن أحمد بن جعفر ابن روح بن الفرج "... وكان شيخاً صالحاً ، صحيح السماع ..." [١٩٦] , وقوله " شيخاً فاضلاً جليل القدر ، حسن السيرة " [١٩٧] .

وأبان عن منزلة عن منزلة ومكانة المترجمين لدى العامة والخاصة بتعبيرات أوضحت ذلك كقوله في ترجمة شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس ، أبو غالب الذهلي الحافظ " ... كان مفيد أهل بغداد والمرجوع إليه في معرفة الشيوخ ، وأحوالهم ، وكان ثبتاً ثقة أميناً فهماً أديباً ، عسراً في روايته ..." [١٩٨] , وترجمة عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل ابن محمد بن علي بن سليمان العجلي " ... ثقة ورع متدين عارف بالقراءات والروايات ن

عالم بالأدب والنحو ، وهو أشهر من الشمس وأضوأ من القمر ، ذو فنون من العلم ، شيخاً مهيباً منظوراً فصيح اللسان حسن الطريقة كبير الوزن ..." [١٩٩] , وترجمة عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد بن الحسن بن منازل ، أبو منصور القزاز "... شيخاً صالحاً من أولاد المحدثين ن صبوراً حسن الأخلاق ..." [٢٠٠] .

وكان كثير االإشادة بالمترجم له والثناء عليه وتقويمه بعبارات وجيزة دالة كقوله في ترجمة عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق ، أبو الوقت السجزي الهروي الصوفي"... شيخاً صالحاً ألحق الصغار بالكبار ، ورأى في رئاسة التحديث مالم ير أحد من أبناء جنسه ..." [٢٠١]

وترجمة علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن محمد ، أبو الحسن الموسوي "... لم أر بخراسان من السادة العلوية وأحفاد الموسوية أحسن سيرة منه وأسلم عقيدة ن كثير الصلاة والصدقات ن ورث عن آبائه المعارف والمعالي ن ناصر على مراعات أهل الخير أيامه والليالي ، رزق الأسانيد العالية ..." [٢٠٢]

٦- النتاج العلمي والادبي :

لقد أولى أبن نقطة على ذكر المؤلفات التي ألفها أصحاب التراجم في العلماء وغيرهم عناية كبيرة حتى تحصلت لديه نتيجة لذلك ثروة كبيرة من المؤلفات في شتى فروع العلم والمعرفة ، على الرغم من أنه أشار في أغلب الأحيان الى أبرز المؤلفات ، عدا المصنفات التي اشار اليها ولم يسميها ن نحو قوله في ترجمة محمد بن الحسن بن فورك "...وله التصانيف المشتملة على الفوائد الجمة ..." [٢٠٣] ، وترجمة محمد بن طاهر بن محمد بن علي بن محمد " ...صنف كتباً حسنة في معرفة علوم الحديث ..." [٢٠٤] ، وترجمة محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم: " ...وصنف كتباً كثيرة في علوم الحديث..." [٢٠٥] ،" ...صاحب تصانيف في التاريخ والسنن..." [٢٠٦] ، " ... له مصنفات في علوم الحديث ..." [٢٠٧]،" ... حسن التصانيف ..." [٢٠٨] ،"... صنف التصانيف ..." [٢٠٩]، " ... جمع وصنف ..." [٢١٠]

ويظهر في بعض الأحيان أهتماماً ملفتاً للنظر في التنويه بالنتاجات المبتكرة للمترجم له ، إذ عبر عنها بتعبيرات دقيقة المعنى نحو قوله في ترجمة عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري (ت ٤٠٩ هـ / ١٠١٨ م) اذ قال ما نصه :" وهو أول من صنف في علم المؤتلف والمختلف في أسماء الرواة وأنسابهم ..." [٢١١]، وترجمة محمد بن عبد الله بن الحسن ، أبو الحسين البصري المعروف بأبن اللبان "... وأنتهى إليه علم الفرائض وقسمة المواريث ن فلم يكن في وقته أعلم بذلك منه ، وصنف فيه كتباً اشتهرت ..."[٢١٢] ، وفي بعض الأحيان يعطي صورة مختصرة لمحتويات نتاجات المترجم له ، كقوله في ترجمة أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري "... صاحب تصانيف في الأبواب وغير ذلك ..." [٢١٣]،وترجمة علي بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك " ... من كتبه بعض الدواوين ..." [٢١٤]، وترجمة علي بن يوسف ابن عبد الله الجويني " ...صنف كتاب السلوة مشتملاً على حكايات ..." [٢١٥]

٧- الوظيفة والمهنة :

عني (ابن نقطة) بذكر الوظائف التي شغلها المترجم لهم ، وتظهر براعته في هذا المجال من خلال تتبعه للوظائف التي ينهض بها صاحب الترجمة وتدرجه في المناصب محدداً مكان الوظيفة في محلة أو مدينة أو بلدة ، نحو قوله في ترجمة أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري"... قلد قضاء الري ..." [٢١٦]، وترجمة الحسن بن إبراهيم بن علي بن برهون " قاضي واسط ، الفقيه الشافعي ..." [٢١٧]،

٨- الشواهد الشعرية :

يشكل الشعر أحد العناصر الأساسية في التراجم العربية لأنه يعكس لنا ثقافة المجتمع ، لذا كان ابن نقطة قد اولى اهتماما بالشعر فهو يضمن الترجمة بنسبة وافية منه ، على الرغم من انه لم يخرج عن هذا التصور بقيمة الشعر في تراجمه .

وقد ثبت شواهد شعرية أظهر من خلالها مثلاً وقيماً عربيه للمترجم له نحو قوله في ترجمة أحمد بن محمد بن هلال بن أسد"...قال : ثنى أحمد بن يحيى ثعلب قال : كنت أحب أن أرى

احمد بن حنبل ، فصرت إليه فلما دخلت عليه قال : فيم تنظر ؟ فقلت في النحو والعربية فأنشدني أبو عبدالله :

إذا ما خلوت يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل عليَّ رقيب
ولاتحسبن الله بغافل مامضى ولا أن ما تخفي عليه يغيب
لهونا على الأيام حتى تتابعت ذنوب على آثارهن ذنوب
فيا ليت أن الله يغفر ما مضى ويأذن في توبتنا فنتوب " [٢١٨]

ونجده ينتقل الى الحديث عن المراثي ، فلا يجد ان في المعنى زيادة او نقصان لأن تأبين الميت انما هو يمثل ما كان يمدح في حياته ، نحو قوله في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد "... كنا عند محمد بن إسماعيل فورد عليه كتاب فيه نعي عبد الله بن عبد الرحمن، فنكس رأسه ثم رفع واسترجع وجعل تسيل دموعه على خديه ثم أنشأ يقول :

إن تبق تفجع بالأحبة كلهم وفناء نفسك لا ابالك أفجع

٩- المنامات والكرامات :

شهد ذلك العصر أول هزيمة كبرى للمسلمين في تاريخهم , والذي شهد خطرا استيطانيا يقتطع أجزاء من قلب المنطقة العربية , شاعت أنباء الرؤى الاحلام مرتبطة التي يرى النائم فيها النبي , أو الخضر , أو أحد أولياء الله الصالحين .

وغالبا ما كانت هذه الرؤى والاحلام مرتبطة بالحرب والجهاد ضد الصليبيين ، كذلك كانت هذه الرؤى والاحلام تعبيرا عن الآمال التي تجيش في نفوس الناس حيال الواقع المرير. [٢١٩]

حرص ابن نقطة في عدد من تراجمه على ذكر المنامات الخاصة بأصحابها ، وهي رؤيا شاهدها أصحابها ولها مكانتها في نفوسهم ، والذي من خلال عرض هذه الرؤى ان أبن نقطة قد تجاوب معها وعدها من الأمور المسلم بها وهو امر دل على ينتمي الى طبيعة عصره اللاعقلية ، من خلال ذكره للخبر الذي احتله في تراجم عدد من رجاله نحو قوله في ترجمة

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد ، أبو عبد الله الشيباني " ...فلما أن مات عبد الرحمن رأيته في منامي في الصورة التي وصفها لي عبد الرحمن بن مهدي فقلت له ك ما فعل الله عز وجل بك ؟ فقال : غفر لي : قال: فاذا في كمه شيء فقلت : أيش في كمك ؟ فقال : أعلم أنه قدم علينا بروح أحمد بن حنبل ، فأمر الله عز وجل جبريل عليه السلام أن ينثر عليها الدر والزبرجد وهذا نصيبي منه ن قال الخطيب : يشبه أن يكون هذا المنام راه بندار عند موت احمد بن حنبل رحمة الله عليه ." [٢٢٠]، وترجمة أحمد بن الحسن ، الحافظ أبو حامد بن الشرقي " ...رأيت أبا حامد ابن الشرقي في المنام راكباً فوق الحمار دون البغل ، فقلت : يا أبا حامد ! بماذا رفعت ؟ قال : بالحديث رفعت وبه أنتفعت ." [٢٢١]، وأشار أن بعض هذه المنامات قد تحولت الى حقائق ملموسة كشفاء بعضهم من الأمراض التي عجز الأطباء عن مداوتها ، نحو قوله في ترجمة ابن ابي حاتم التميمي الرازي (ت٣٢٧هـ/٩٣٨م) : "عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن أدريس بن المنذر بن داود بن مهران " ... كان أبا حاتم الرازي يعرف اسم الله الأعظم وظهر بابنه عبد الرحمن علة فأجتهد ان لا يدعو بذلك الأسم من الدنيا وإنما يسأل به ما في الآخرة ن فلما أشتدت بعبد الرحمن العلة غلب عليه الحزن حتى دعا الله تعالى بذلك الأسم فشفاه الله عز وجل ، فرأى أبو حاتم في نومه أنه قيل له : استجيب دعاءك، ولكن لا يعقب ابنك لأنك دعوت بالأسم للدنيا ..." [٢٢٢].

١٠- المولد

يعد المولد من العناصر المهمة في الترجمة عند المؤرخين جميعاً ، فكان أبن نقطة شديد الحرص على معرفة مولد المترجم له ، وما لذلك من أثر واضح في الاطمئنان على لقاء المترجم له لمشايخه ، وسماعه عليهم وأجازته منهم .

وكان يضع الوفاة في آخر الترجمة ، لذلك تحديد أعمار المترحم له أهمية كبيرة في الأطمئنان على لقاء المترجم لمشايخه وسماعه عليهم أو أجازته عنهم ، فكان المحدثون يتتبعون المواليد ويسألون الشيخ عن مولده قبل السماع منه أو لأخذ عنه فإذا ماوجدوا له رواية

قبل هذا التأريخ في سن لا تحتمل السماع حكموا بكذبه في هذه الرواية [٢٢٣] ؛ فقد كان منهج ابن نقطة في ذكر مولد المترجم مختلف من ترجمة الى أخرى ، وقد أتبع ابن نقطة أساليب متعددة في ذكر تاريخ الولادة فقد يؤرخ بالسنة فقط ، ولعل هذا راجع إلى عدم معرفته تأريخ ولادة المترجم له كاملاً ، نحو قوله في ترجمة محمد بن أحمد بن محبوب بن الفضيل "... ولد سنة تسع وأربعين ومائتين ..." [٢٢٤] , وترجمة إبراهيم بن محمد بن مهران ، أبو أسحاق الجزري ... مولده سنة أربع عشر وخمسمائة ..." [٢٢٥]. وقد يؤرخ بالشهر والسنة فقط كقوله في ترجمة محمد بن إسماعيل بن الحسين بن القاسم ، ابو المعالي الفارسي النيسابوري "... مولده في شعبان من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ..." [٢٢٦]

وترجمة محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المديني "... مولده في ذي القعدة سنة أحدى وخمسمائة ..." [٢٢٧].

وتارة يؤرخ باليوم والشهر والسنة نحو قوله في ترجمة محمد بن علي بن محمد بن أحمد ، ابو جعفر السمناني الوكيل "... مولده في اليوم التاسع من ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ..." [٢٢٨] , وترجمة أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو الخير القزويني الفقيه الشافعي " ... مولده يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين ..." [٢٢٩] .وأحياناً يذكر ابن نقطة المكان الذي ولد فيه المترجم مع تحديد الشهر والسنة نحو قوله في ترجمة محمد ابن طاهر بن محمد بن علي بن أحمد "... مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ببيت المقدس ..."[٢٣٠] وترجمة إسماعيل بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى "... وكانت ولادته بخسرو جرد سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ..." [٢٣١] وقد يكتفي بذكر المكان فقط دون ذكر سنة المولد كما في ترجمة محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أبو بكر النيسابوري "... ولد بمرو ..." [٢٣٢] كما اعطي ابن نقطة بعض المترجم لهم تواريخ تقريبية كقوله في ترجمة محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر "... ولادته في حدود سبعين وثلاثمائة ..." [٢٣٣] وترجمة جعفر بن محمد بن الفضل العباداني ، أبو طاهر القرشي البصري "... ولد سنة أربع وأربعمائة تخميناً..." [٢٣٤]

وفي بعض الأحيان يستعمل التعابير التي استعملها في من سبقه من المؤرخين مثل مستهل، وغرة ، وسلخ ، وخلون ، شهر من الشهور نحو قوله في ترجمة أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب "... يذكر أن مولده في يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومائتين ..."[٢٣٥] وترجمة عبد الجبار بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار الحريمي "... ولد غرة شهر رمضان من سنة أربع وخمسمائة ..." [٢٣٦]

الهوامش:

(١) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٢٦).
(٢) حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ٢/ ص١٦٣٧.
(٣) الكتاني : الرسالة المستظرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، ص١١٧.
(٤) الشكعة : مصطفى ، مناهج التأليف عند العلماء العرب ،(بيروت ، ١٩٧٤م)، ص٢٥٧-٢٧٦.
(٥) ابن نقطة، التقييد ، ص٢٥.
(٦) ابن نقطة، التقييد ص٢٦.

(٧) سورة الروم ، آية ٢٢ .
(٨) ابن نقطة، التقييد ، ص٢ .
(٩) ابن نقطة، التقييد ، ص٢٧ .
(١٠) ابن نقطة، التقييد ص٢٥.
(١١) السيوطي : ذيل طبقات الحفاظ, تحقيق : الشيخ زكريا عميرات , الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت – بلات. ص ٢٩١ و ٣٧٧.
(١٢) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد, تحقيق: كمال يوسف الحوت , الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .(١/ ٣٢).
(١٣) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٥.
(١٤) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٥.
(١٥) ابن الصلاح : أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن، الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م) ، مقدمة أبن الصلاح في علوم الحديث ، تح ، نور الدين عنتر ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٦ م ، ص٦٥.
(١٦) ابن نقطة ، التقييد ، ص٦٥ .
(١٧) ابن نقطة ، التقييد ، ص٧٧ .
(١٨) ابن نقطة ، التقييد ، ص٣١٣.
(١٩) ابن نقطة ، التقييد ص١٣٠.
(٢٠) ابن نقطة ، التقييد ، ص٨٠ .
(٢١) ابن نقطة ، التقييد ، ص٨٠ .
(٢٢) ابن نقطة ، التقييد ، ص٣٤٣ .
(٢٣) ابن نقطة، التقييد ص١١٥-١١٦.
(٢٤) ابن نقطة، التقييد ص١١٥-١١٦.
(٢٥) أبن نقطة ، التقييد ص١١٦.
(٢٦) ابن نقطة، التقييد ص٢٦٨.
(٢٧) أبن نقطة ، التقييد ص٤٢٢، ص٣٧١.
(٢٨) أبن نقطة ، التقييد ٤٥٧, ص٤٦٧ .
(٢٩) أبن نقطة ، التقييد ص٤٧٢.
(٣٠) ابن نقطة، التقييد ، ص١٨٨.
(٣١) ابن نقطة، التقييد ص٢٢٦.
(٣٢) التكملة لوفيات النقلة ، تح ، بشار عواد معروف (النجف ، الآداب ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م) ، ص٢٥٧، الحكيم : حسن عيسى ، كتاب المنتظم لابن الجوزي / دراسة في منهجه وموارده وأهميته ، ط١(بيروت ، عالم الكتب ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م) ، ص٢٤٣.
(٣٣) ابن نقطة ، التقييد ، ص٤١٤.

(٣٤) همذان : بلد واسع جليل القدر كثير الأقاليم والكور، وافتتح سنة (٢٣ هـ / ٦٤٤ م)، وخراجه ستة آلاف ألف درهم وهو الذي يسمى: ماه البصرة، كان خراجه يحمل في أعطيات أهل البصرة. وشرب أهلها من عيون وأودية تجري شتاء وصيفا وبعضها يجري إلى السوس من كور الأهواز، ثم يمر إلى دجيل نهر الأهواز إلى مدينة الأهواز. ينظر: اليعقوبي : البلدان (ص: ٨٢).
(٣٥) ابن نقطة ، التقييد ، ص١٤٣ .
(٣٦) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢١٦.
(٣٧) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٦٧.
(٣٨) ابن نقطة ، التقييد ، ص٢٢٦.
(٣٩) ابن نقطة ، التقييد ، ص٣٣٠ .
(٤٠) ابن نقطة ، التقييد ، ص٣.
(٤١) ابن نقطة ، التقييد ، ص ١٥٨.
(٤٢) ابن نقطة، التقييد ص٢٧.
(٤٣) ابن نقطة ، التقييد: ص٤١ .
(٤٤) ابن نقطة، التقييد ص١١٧ .
(٤٥) ابن نقطة، التقييد ص١٤٣ .
(٤٦) ابن نقطة ، التقييد ، ص٤١.
(٤٧) ابن نقطة، التقييد ص١٠٧.
(٤٨) ابن نقطة، التقييد ، ص١١٤.
(٤٩) ابن نقطة، التقييد ص٤٩ , وينظر ص٥١ ، ٥٦.
(٥٠) ابن نقطة، التقييد ، ص٦٩.
(٥١) ابن نقطة ، التقييد ص ١٠٠.
(٥٢) ابن نقطة، التقييد ، ص٧٤ .
(٥٣) ابن نقطة، التقييد ، ص١٠٨.
(٥٤) ابن نقطة، التقييد ، ص١٩٤.
(٥٥) ابن نقطة، التقييد ، ص٢١٣.
(٥٦)ابن نقطة، التقييد ، ص ٢٣٨.
(٥٧) ابن نقطة : التقييد ص٦٦.
(٥٨) ابن نقطة : التقييد ص٢٢٧ .
(٥٩) ابن نقطة : التقييد ص٢٢٧.
(٦٠) ابن نقطة : التقييد ص٥٤ , وينظر : ص ٥٧، ١٢٨، ١٣٣ .
(٦١) ابن نقطة، التقييد ص ٢٣٩ , وينظر : ص٢٤٤.
(٦٢) ابن نقطة : التقييد ص٣٠٠ , وينظر : ص ٤٤٢.
(٦٣) ابن نقطة : التقييد ص ٨٨ , وينظر : ص ١٥٨.
(٦٤) ابن نقطة : التقييد : ص٣٤٣.
(٦٥) ابن نقطة : التقييد : ص٤١٧, وينظر : ص ٤٣٥ .
(٦٦) ابن نقطة، التقييد ص٦٤ , وينظر : ص٩٥، ١٣٩ ، ١٥٧ ،١٩٩، ٢٠٩، ٢٣٦.
(٦٧) ابن نقطة : التقييد : ص، ص٩١، , وينظر : ص ٢٥٤ ، ٣١٦ , ٣٢٥.
(٦٨) ابن نقطة : التقييد : ص٣٢٧ , وينظر : ص ٣٣٤، ٣٦٤.
(٦٩)ابن نقطة : التقييد ، ص٣٤٧ , وينظر : ص ٣٧٣ ،٤١٥.
(٧٠) ابن نقطة : التقييد : ص ٢٧, وينظر : ص ٣٠ ، ٣٩.

(٧١) ابن نقطة : التقييد : ص ١٠٥ .
(٧٢) ابن نقطة : التقييد : ص ٣٧٦ , وينظر : ص ٣٨٠ ،٣٩٧.
(٧٣) ابن نقطة : التقييد : ص ٤٠٢.
(٧٤) ابن نقطة : التقييد : ص١٢٨.
(٧٥) ابن نقطة : التقييد : ص٢٠٧.
(٧٦) ابن نقطة : التقييد : ص٣٦٨ .
(٧٧) التقييد ، ص٧٧ .
(٧٨) ابن نقطة : التقييد : ص٧٨ , وانظر ص٩٠ ، ٩٩.
(٧٩) ابن نقطة : التقييد : ص١٤٣ .
(٨٠) ابن نقطة : التقييد : ص٢٣٨.
(٨١) ابن نقطة : التقييد : ص٤٤١.
(٨٢) مقدمة ابن خلدون (ص: ٥٤١).
(٨٣) الصالح : صبحي ، علوم الحديث ومصطلحه ، (دمشق ، جامعة دمشق ، ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩ م).
(٨٤) العمري ،أكرم ضياء ، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، ط٢ ، دار طيبة ، (الرياض ، ١٩٨٥) ، ص٢٣.
(٨٥) معروف ، بشار عواد ، الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الاسلام ، ص٨٧ ؛ فهيم : حسين محمد ، أدب الرحلات ، سلسلة كتب صادرة في الكويت ، ١٩٨٩ م ، ص٩٠.
(٨٦) ابن نقطة، التقييد ، ص٦٨.
(٨٧) ابن نقطة ، التقييد ص ٨٧ .
(٨٨) ابن نقطة، التقييد ، ص ٩٦ , وينظر ص١١٩ .
(٨٩) ابن نقطة : التقييد ص ١٢٣- ١٢٤, وينظر : ص ١٢٩ ، ١٤٠، ١٥٠ ،١٧٣، ٢٣٨،٢٥٨ ، ٢٧٤ .
(٩٠) ابن نقطة : التقييد : ص١١٩ .
(٩١) ابن نقطة : التقييد : ص ١١٦.
(٩٢) ابن نقطة : التقييد ص١٥٣-١٥٤.
(٩٣) ابن نقطة : التقييد : ص١٧٨ .
(٩٤) خوارزم : وهي كورة تقع على حافتي نهر جيحون ، قصبتها العظمى في هيطل ، ولها قصبة أُخرى ؛ ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، م١، ص ٣٥٣ .
(٩٥) خُسْرُوجِرْدُ: معناه عمل خسرو لأن كرد بمعنى عمل: مدينة كانت قصبة بيهق من أعمال نيسابور بينها وبين قومس، وهي قصبة بيهق سابزوار. ينظر: ياقوت الحموي , معجم البلدان (٢/ ٣٧٠).
(٩٦) ابن نقطة ، التقييد ص ٢٠٧, وينظر : ص٢٦٣ ، ٣٣٠ .
(٩٧) ابن نقطة ، التقييد ص٥١ .
(٩٨) ابن نقطة ، التقييد ص١١٣.
(٩٩) ابن نقطة ، التقييد ص٣٣٤.
(١٠٠) ابن نقطة، التقييد ص١٦٨ -١٦٩.
(١٠١) ابن نقطة ، التقييد ص١١٩.
(١٠٢) ابن نقطة ، التقييد ص ٤٨٨ .
(١٠٣) ابن نقطة، التقييد ، ص٦٩ .
(١٠٤) ابن نقطة، التقييد ، ص٧٢-٧٣ .
(١٠٥) ابن نقطة، التقييد ، ص٧٧ .
(١٠٦) ابن نقطة، التقييد ، ص٧٨ .

(١٠٧) ابن نقطة، التقييد ، ص ٤١١.
(١٠٨) ابن نقطة، التقييد ص٥٣.
(١٠٩) ابن نقطة، التقييد ، ص٦٥.
(١١٠) ابن نقطة , التقييد , ص٦٦.
(١١١) ابن نقطة , التقييد , ص١٩٤ .
(١١٢) ابن نقطة , التقييد , ص٢٧٢.
(١١٣) ابن نقطة , التقييد ، ص٥٠٠ .
(١١٤) ابن نقطة، التقييد ص٢٩.
(١١٥) ابن نقطة : التقييد ص ٥٢, وينظر : ص٥٨ ، ٦٠ ،٦٦،٦١، ٦٨، ٦٩ ،١٠٠، ١٢.
(١١٦) ابن نقطة : التقييد : ص١٦٧ .
(١١٧) ابن نقطة : التقييد :١٦٩, وينظر : ص ١٧٨ .
(١١٨)ابن نقطة : التقييد : ص١٩٤ .
(١١٩) ابن نقطة : التقييد : ص٢٠٣ , وينظر : ص ٢٧٤ ،٢٧٥ ، ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٤٣٠ ،٤٣٤، ٤٧٩ ،٤٩١

(١٢٠) ابن نقطة، التقييد ، ص١٧٥.
(١٢١) ابن نقطة : التقييد : ص١٧٧, وينظر : ص ٢٣٧.
(١٢٢) ابن نقطة : التقييد : ص ٢٤٥-٢٤٦.
(١٢٣) ابن نقطة : التقييد : ص٦٨.
(١٢٤) ابن نقطة : التقييد : ص١٠٠ .
(١٢٥) ابن نقطة : التقييد : ص، ص١٤٣, وينظر : ص ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠
(١٢٦) ابن نقطة : التقييد ص٢١٣ .
(١٢٧) ابن نقطة : التقييد ص ٢١٥ , وينظر : ص٢٣٦، ٢٢٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ،٢٩٣ .
(١٢٨) ابـن نقطـة : التقييـد : ج١ ص، ص٣٦٧, وينظـر : ص ٣٩٠ ، ٤١٤، ٤٢٩ ، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٧ ،٤٦٦،٤٧٧
(١٢٩) ابن نقطة : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ١١٣).
(١٣٠) ابن نقطة : التقييد : ص ١٢٣- ١٢٤, وينظر : ص ١٢٩ ، ١٤٠، ١٥٠ ،١٧٣، ٢٣٨،٢٥٨ ، ٢٧٤ .
(١٣١) ابن نقطة : التقييد : ج١ ص١٩٤.
(١٣٢)ابن نقطة : التقييد : ج١ ص٢٤٥ .
(١٣٣) ابن نقطة : التقييد ص٢٤٩, وينظر : ص ٢٥٤، ٢٥٦، ٣٠٣، ٣٦٧ .
(١٣٤) ابن نقطة : التقييد ، ص٤٣٠ , وينظر : ص ٤٩٢ ،٤٩٤.
(١٣٥) ابن نقطة، التقييد ، ص١٧٨ .
(١٣٦) ابن نقطة : التقييد : ص١٢٩, وينظر : ص١٤٠ ، ١٤٥، ١٦٨، ١٧٥، ١٨٦، ٢٣١.
(١٣٧) ابن نقطة : التقييد : ص٢٣١.
(١٣٨) ابن نقطة : التقييد : ص٢٧٤ .
(١٣٩) ابن نقطة: التقييد ، ص٥١.
(١٤٠) ابن نقطة : التقييد : ص ٦٣ .
(١٤١) قزوين : مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا وإلى أبهر اثنا عشر فرسخا , أول من استحدثها سابور ذو الأكتاف . ينظر ياقوت الحموي : معجم البلدان (٤/ ٣٤٢).
(١٤٢) ابن نقطة : التقييد : ص ٨٥.

(١٤٣) ابن نقطة : التقييد :ص ١٣١, وينظر: ص٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٧.
(١٤٤) ابن نقطة : التقييد: ص٢٣٨ , وينظر : ص ٢٣٩، ٢٤٧ ، ٢٧٢.
(١٤٥) ابن نقطة، التقييد ، ص٤٢.
(١٤٦) ابن نقطة : التقييد ، ص٦٩ .
(١٤٧) ابن نقطة : التقييد : ج١ ص١٢٤, وينظر : : ص ١٧٨.
(١٤٨) ابن نقطة، التقييد ، ص٢٠٥.
(١٤٩) ابن نقطة، التقييد ص ٣٠٤, وينظر : ص ٣٢٤، ٣٦٧.
(١٥٠) ابن نقطة، التقييد ص٣٩١, وينظر : ص ٤٠٧.
(١٥١) ابن نقطة، التقييد ص١٩٤ .
(١٥٢) ابن نقطة : التقييد ص١٩٤ , وينظر : ص٢١٣و٢١٤.
(١٥٣)ابن نقطة : التقييد ، ص٧٢.
(١٥٤) ابن نقطة : التقييد ص٧٤ , وينظر : ص٧٧.
(١٥٥) م، ن ، ص١١٧, وينظر : ص١٤٦ ، ١٥٨.
(١٥٦) ابن نقطة : التقييد ، ص ١٠١ .
(١٥٧)ابن نقطة : التقييد ص١٠٧, وينظر : ص١١٢، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٣، ١٣٩ .
(١٥٨) ابن نقطة : التقييد ص ١٥٣ , وينظر : ص ١٦٤ ، ٢٧٧.
(١٥٩) ابن نقطة، التقييد ، ص٧٨ , وينظر : ص ٩٩، ص١١٣.
(١٦٠) ابن نقطة : التقييد ص١٢٧, وينظر : ص ١٦٨.
(١٦١) ابن نقطة : التقييد ص٢٠٨ , وينظر : ص ٣٣٦.
(١٦٢) ابن نقطة : التقييد ص ٢٢٢ .
(١٦٣) ابن نقطة : التقييد ص٢٢٦ .
(١٦٤) ابن نقطة : التقييد : ص٥٤, وينظر : ص٧٩، ٨٢ .
(١٦٥) ابن نقطة : التقييد : ص٩١, وينظر : ص ٩٢ ، ١٣٠.
(١٦٦) ابن نقطة : التقييد : ص١١٥ .
(١٦٧) ابن نقطة : التقييد : ص١٤٨, وينظر : ص١٧٢ .
(١٦٨) ابن نقطة : التقييد : ص ٣٨ .
(١٦٩) ابن نقطة : التقييد : ص٢٤٦ , وينظر :ص ٢٦٦، ٣٣٤ .
(١٧٠) ابن نقطة ، التقييد ، ص٣٦ .
(١٧١) ابن نقطة : التقييد : ص٤٦.
(١٧٢) ابن نقطة : التقييد ص٨٥ , وينظر : ص ٨٨، ١٠٢، ١١٧ ، ١٣٥، ٢١٠.
(١٧٣) ابن نقطة : التقييد ، ص٥٠.
(١٧٤) مرو : وهي أجلّ كور خراسان. افتتحها حاتم بن النعمان الباهلي وهو من قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه . وللمزيد ينظر : اليعقوبي : أحمد بن إسحاق بن واضح (ت ٢٩٢هـ/٨٩٩م) , البلدان, الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، (بيروت- ١٤٢٢ه)- ص٩٨.

(١٧٥) ابن نقطة : التقييد : ص٥٣ , وينظر : ج ١ ص ٥٤.
(١٧٦) ابن نقطة : التقييد ، ص٥٨ .
(١٧٧) ابن نقطة : التقييد : ص٦٠, وينظر : ص ٦٥، ٦٦، ٧٨ ، ٩٠ ن ١٧٨، ١٩٤ ، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٥٢.
(١٧٨) ابن نقطة : التقييد : ص٢٧٢ ، وينظر : ص ٣٠١، ٣٢٤ ، ٣٩٠ ، ٤٩٣.
(١٧٩) ابن نقطة : التقييد ، ص٧٧ .

(١٨٠) ابن نقطة : التقييد : ص٩٣, وينظر : ص ٩٦ .
(١٨١) ابن نقطة، التقييد ، ص١٠١ , وينظر : ص ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١١٤، ١١٧، ١١٩ ، ١٢٣.
(١٨٢) ابن نقطة، التقييد ، ص١٥٢, وينظر : ص ١٧٤ ، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٣٢، ٣٠٣ ، ٣٢٤ن ٣٥١، ٤٤٦، ٥٠٠.
(١٨٣) ابن نقطة : التقييد ص١٠٤ .
(١٨٤) ابن نقطة : التقييد ، ص١٨٤ .
(١٨٥) ابن نقطة : التقييد : ص٢١٠, وينظر : ص٢٣٧،٣٢٤ ،٤٠٠، ٤٠٨، ٤٨٩، ٤٩٤، ٥٠١.
(١٨٦) ابن نقطة : التقييد ٢١٣ , وينظر : ص ٢٦٧، ٢٩٣، ٣٧٦،٣٩٠، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٩ ،٤٢٦، ٤٢٩ ، ٤٥٤ .
(١٨٧) ابن نقطة : التقييد ، ص١٧٥ .
(١٨٨) ابن نقطة : التقييد ، ص١٦٨ .
(١٨٩) ابن نقطة : التقييد ص٢١٥،١٤٣، ٢٦٦ .
(١٩٠) ابن نقطة : التقييد ص ٣٦٧ .
(١٩١) ابن نقطة : التقييد ، ص٢٧٦ .
(١٩٢) ابن نقطة : التقييد ، ص٢٤٠.
(١٩٣) ابن نقطة : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٤٨).
(١٩٤) ابن نقطة : التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٢٤٥).
(١٩٥) ابن نقطة : التقييد ص ٤٨ .
(١٩٦) ابن نقطة : التقييد ص٢٤٥ .
(١٩٧) ابن نقطة : التقييد ص١٥٦.
(١٩٨) ابن نقطة : التقييد ص ٢١٥.
(١٩٩) ابن نقطة، التقييد ص٢٤٤.
(٢٠٠) ابن نقطة، التقييد ، ص٢٩ .
(٢٠١) ابن نقطة، التقييد ، ص٣٨٧.
(٢٠٢) ابن نقطة، التقييد ، ص٤٠٦.
(٢٠٣) ابن نقطة : التقييد٦٠ .
(٢٠٤) ابن نقطة : التقييد :٦٨ .
(٢٠٥) ابن نقطة : التقييد ٧٦ .
(٢٠٦) ابن نقطة : التقييد :١٢١ .
(٢٠٧) ابن نقطة : التقييد ١٥٣ .
(٢٠٨) ابن نقطة : التقييد :٢٥١ .
(٢٠٩) ابن نقطة : التقييد :٣٣٦ .
(٢١٠) ابن نقطة : التقييد :٣٤٥ .
(٢١١) ابن نقطة : التقييد ٣٦٨.
(٢١٢) ابن نقطة : التقييد :٧٧ .
(٢١٣) ابن نقطة : التقييد :١٧٠ .
(٢١٤) ابن نقطة : التقييد :٤١٩.
(٢١٥) ابن نقطة : التقييد :٤١٣ .
(٢١٦) ابن نقطة : التقييد ١٧٠, وينظر : ص ١٤٧ .
(٢١٧) ابن نقطة : التقييد :٢٣٩ .

(٢١٨) ابن نقطة : التقييد ١٦٣.
(٢١٩) ينظر د. قاسم عبدة قاسم , ماهية الحروب الصليبية. ص١٨٦ .
(٢٢٠) ابن نقطة : التقييد ١٦٤.
(٢٢١) ابن نقطة : التقييد ، ص١٦٥.
(٢٢٢) ابن نقطة : التقييد :٣٣٢ .
(٢٢٣) معروف : بشار عواد ،الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام ، ص٣٦٨-٣٦٩.
(٢٢٤) ابن نقطة : التقييد ٤٨, وينظر : : ص ٥٤ ،٨٣ ، ٩١، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،١٩٠, ١٩٣ .
(٢٢٥) ابن نقطة : التقييد ، ص١٩٤ , وينظر: ص٢٠٥، ٢٠٨، ٢٢٠، ٣٢٦ ، ٤٧٥.
(٢٢٦) ابن نقطة : التقييد ، ص٣٥ .
(٢٢٧) ابن نقطة : التقييد ، ص٨٦, وينظر : ص ٩٤، ٩٥ ، ١٠٥، ١٣٥، ١٢٦، ١٨١،٢٠٨، ٢١٠، ٢١٥.
(٢٢٨) ابن نقطة : التقييد ص :٩١.
(٢٢٩) ابن نقطة : التقييد ، ص١٣١-١٣٢, وينظر : ص ٢١٥،٢٧٢-٢٧٣، ٣٢٦، ٣٢٩ .
(٢٣٠) ابن نقطة : التقييد ص ٦٩.
(٢٣١) ابن نقطة : التقييد :٢٠٧, وينظر : ص ٢١٠ ،٢٣٩، ٢٤٧، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٥٦ ،٤٠٢، ٤٠٤ .
(٢٣٢) ابن نقطة : التقييد ص٣٨.
(٢٣٣) ابن نقطة، التقييد ، ص١٠٤.
(٢٣٤) ابن نقطة، التقييد ، ص٢٢٧, وينظر : ص ٣٧٩.
(٢٣٥) ابن نقطة : التقييد :١٣٢.
(٢٣٦) ابن نقطة : التقييد :٣٥٠, وينظر : ص ٤٢٤.

المصادر والمراجع

❖ إبن نقطة ، أبو بكر محمد بن عبدالغني الحنبلي (ت ٦٢٩هـ / ١٢٣٢م) .

١- ابن نقطة ، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد, تحقيق: كمال يوسف الحوت , الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م

❖ ابن الصلاح : أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن، الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)

٢- مقدمة أبن الصلاح في علوم الحديث ، تح ، نور الدين عنتر ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٦

❖ المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م).

٣- التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: الدكتور بشّار عوّاد معروف، مؤسسة الرسالة، ط٤، (بيروت- ١٤٠٨ه/١٩٨٨م).

❖ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ/١٥٠٥م).

٤- طبقات الحفاظ ، تحقيق : الشيخ زكريا عميرات , ط١ ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ، ١٤٠٣ه .

❖ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ /١٦٥٦م)

٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

❖ الكتاني ، عبد الحي بن عبد الكبير (ت ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م).

٦- فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، أعتناء الدكتور أحسان عباس ،دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

❖ الشكعة ، مصطفى .

٧- مناهج التأليف عند العلماء العرب،(بيروت ، ١٩٧٤م).

❖ الحكيم : حسن عيسى

٨- كتاب المنتظم لابن الجوزي / دراسة في منهجه وموارده وأهميته ، ط١(بيروت ، عالم الكتب ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م)

References

- Ibn Nuqtah, Abu Bakr Muhammad bin AbdulGhani Al-Hanbali (629 Ah / 1232 AD).

1. Ibn Nuqtah, Tail of Restriction in The Storytellers of The Sunnah and Al-Asanaid, Investigation: Kamal Youssef Al-Hout, Publisher: Scientific Book House, Beirut, Edition: 1st, 1410 Ah/1990

- Ibn al-Salah: Abu Omar Osman bin Abdul Rahman, Shahrzuri (643 Ah/ 1245 AD)

2. Ibn al-Salah's Introduction to Modern Sciences, T, Noureddine Antar, Dar al-Fikr, Beirut, 1986

- Al-Mundhari, Abu Muhammad Abdul Azim bin Abdul-Quwa (T656Ah/1258 AD).

3. Al-takmala la-wfayat alnaqla, investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Al-Resala Foundation, i4 ,(Beirut- 1408 H/1988).

- Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abu Bakr (T911Ah/1505 AD).

4. Layers of preservation, realization: Sheikh Zakaria Amirat, I1, Publisher: House of Scientific Books - Beirut, 1403 H.

- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (T 1067H/1656 AD)

5. Kushif alzunuwn ean 'asami alkutub walfununi, the House of Scientific Books(Beirut-1413 Ah/1992).

- Kettani, Abd al-Hay bin Abdul Kabir (1382 Ah/ 1962).

6. Indexing indexes, proof, dictionary of dictionaries, walks and series, taking care of Dr. Ahsan Abbas, Dar al-Gharbi, Beirut, second edition 1402 Ah/1982.

- Shakaa, Mustafa.

7. The methods of authorship of Arab scholars(Beirut, 1974).

- Al-Hakim: Hassan Issa

8. The regular book of Ibn al-Jawzi / Study in his curriculum, resources and importance, i1 (Beirut, World of Books 1405 H / 1985)